تعليق الامتحانات إلى أجل غير مسمى ولجنة وزارية تحقق

جامعة ذمار ميكاترونكس تواصل إغلاق الهندسة

شركات ملاحية تفتح فروعا في الحديدة وقحيم يبشر بدخول السفن

فلسطين غارات صهيونية على غزة وغاصب يدهس طفلا في الضفة

واشنطن تدمج حراس أبوظبي بـ درع الرياض وطي «الانتقالي» كمرحلة انتقالية

دور تمكين لما بعد التحالف

عدن عاصمة لـ داعش

21 عاما

يومية مستقلة سياسية شاملة

16 صفحة

100 ريال

www.laamedia.net

الثلاثاء 14 شباط/فبراير 2023

23 رجب 1444هـ - العدد (1097)

صحافة دولية
سيناريو الفشل السعودي

وثائقية سلمان نتنياهو

05

العـــدد 1097
الثلاثاء 14 شبـاط/فبراير 2023
www.laamedia.net

سنوية الشهيد القائد

تزهر في العسكرية الرابعة والدريهمي

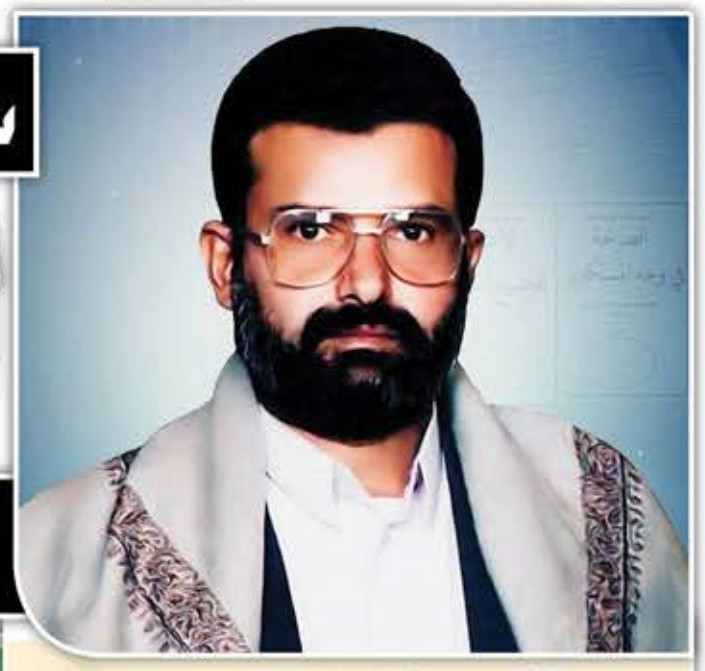

تقرير

نظمت قيادة المنطقة العسكرية الرابعة أمس، فعالية خطابية بالذكرى السنوية للشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي.

وفي الفعالية قال عضو السياسي الأعلى السامعي إن إحياء ذكرى سنوية الشهيد القائد، محطة مهمة لاستذكار الدروس والعبر في التضحية في سبيل الله والإيثار ومقارعة الباطل.

ولفت إلى أهمية مشروع الشهيد القائد في توحيد الصفوف لمواجهة العدوان وإفشال مخططاته.. مبيناً أن الشهيد القائد كان قد كشف مؤامرة قوى الاستكبار والهيمنة على الشعب اليمني والأمة بصورة عامة.

ودعا السامعي، الجميع إلى مضاعفة الجهود واستمرار التحشيد ورفد الجبهات بالمال والرجال حتى تحقيق النصر ودحر العدوان من كل تراب اليمن.. وقال: "بقدر ما مثله استشهاد الشهيد القائد من فاجعة على الأمة بقدر ما يكون إلزاماً على الجميع تحويل ذكراه إلى محطة تعبوية وتربوية لاستلهام الدروس والعبر".

من جانبه أشار محافظ تعز إلى أن دور الشهيد القائد تجسد بتصويب البوصلة في توحيد الأمة لمواجهة قوى الهيمنة والاستكبار العالمي.

وأوضح أن الشهيد القائد، تحمل المسؤولية وصدح بالحق وتحرك بوعي ومشروع ثوري وتحرري لمواجهة العدو الأمريكي والصهيوني وإسقاط مشاريع الوصاية الخارجية.

وفي محافظة الحديدة نظمت في عزلة المساعيد بمديرية الدريهمي أمس فعالية ثقافية في الذكرى السنوية للشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي.

وفي الفعالية استعرض مدير المديرية محمد الموساي، الفكر النهضوي الذي قدمه الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي في مشروعه القرآني والمسؤوليات الملقاة على أبناء الأمة للدفاع عن المقدسات والتصدي لمؤامرات أعداء الإسلام.

وتطرق الى حكمة قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي في ظل التكالب الدولي بقيادة أمريكا والسعودية والإمارات على اليمن وارتكاب جرائم الحرب الممنهجة وفرض الحصار الظالم.

إلى ذلك نظمت الهيئة النسائية الثقافية العامة بمحافظة ريمة، فعاليات ثقافية وخطابية بمديرية الجبين إحياءً للذكرى السنوية للشهيد القائد.

وخلال الفعاليات أشارت كلمات المشاركات، إلى أهمية استلهام الدروس والعبر من سيرة الشهيد القائد والسير على نهجه.

واستعرضت الكلمات جوانب من سيرة حياة الشهيد القائد ومراحل مشروعه القرآني، في الدفاع عن الوطن والانعتاق من التبعية والتحرر من الوصاية والارتهان للخارج.

صعدة استشهاد مواطن بقصف لقوات العدو

صعدة

استشهد مواطن، أمس، بقصف لقوات العدو السعودي على مديرية قطابر في محافظة صعدة.

وأوضح مصدر أمني أن العدو السعودي واصل استهداف المناطق الحدودية بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة. مؤكدا استشهاد مواطن بنيران الجيش السعودي في منطقة آل ثابت بمديرية قطابر الحدودية.

وأضاف المصدر أن العدو السعودي استهدف مناطق آهلة بالسكان في مديرية شدا الحدودية بالعديد من القذائف الصاروخية والمدفعية خلفت أضراراً مادية بمنازل ومزارع المواطنين.

وأدان المصدر الجريمة البشعة للعدو السعودي والتي تضاف إلى سلسلة جرائمه اليومية بحق المواطنين في القرى الحدودية.. لافتا إلى أن الجريمة أتت بعد ساعات من إصابة مواطن بنيران العدو السعودي في مديرية شدا.

www.laamedia.net
الثلاثاء 14 شباط/فبراير 2023
العدد 1097

تعليق الامتحانات إلى أجل غير مسمى والتعليم العالي تشكل لجنة تحقيق

ميكاترونكس يواصل إغلاق كلية هندسة ذمار

ذمار - خاص

واصلت كلية الهندسة في ذمار، أمس، إغلاق أبوابها أمام الطلاب لليوم الثاني على التوالي، بعد الاحتجاجات الطلابية التي شهدتها الكلية، أمس الأول، وحادثة الاعتداء على العميد الدكتور عارف الأغبري.

وأكدت مصادر خاصة لصحيفة "لا" إغلاق الكلية لليوم الثاني على التوالي، في ظل تعليق الامتحانات من قبل عمادة الكلية، والحديث عن لجنة مشكلة من قبل وزارة التعليم العالي للتحقيق في الحادثة.

وتوقعت المصادر استمرار إغلاق الكلية إلى أجل غير مسمى، في ظل اجتماعات متواصلة للجنة وزارة التعليم العالي مع المعنيين في رئاسة جامعة ذمار وعمادة كلية الهندسة والطلاب المحتجين.

وكان طلاب قسم الميكاترونكس في كلية الهندسة بذمار أقدموا، أمس الأول، على إغلاق مبنى الكلية والاعتداء على العميد، في خطوة اعتبرتها المصادر خارجة عن النظام والقانون، على الرغم من أحقية مطالبهم والمتمثلة بتوفير معامل خاصة بالقسم.

وحملت مصادر أكاديمية رئاسة جامعة ذمار مسؤولية الأحداث الأخيرة التي شهدتها كلية الهندسة، باعتبارها قامت بفتح قسم الميكاترونكس دون أن تفي بتعهداتها أمام الطلاب بتوفير كل ما يحتاجه القسم من مستلزمات ومعامل.

قحيم: الأيام القريبة ستشهد بدء دخول عدة سفن

شركات ملاحية في عدن تعلن فتح فروع لها بالحديدة

رصد

أعلنت عدد من الشركات الملاحية في عدن المحتلة اعتزامها فتح فروعها مجدداً في محافظة الحديدة.

وقالت مصادر مطلعة إن شركات ملاحية في عدن أبلغت وكلاءها نيتها إعادة افتتاح فروعها في الحديدة، خلال الأيام القادمة.

وأضافت أن استعدادات مكثفة تجريها عدد من الشركات، عقب أنباء تفيد عن "الوصول الى اتفاق لإعادة فتح ميناء الحديدة أمام خطوط الحركة الملاحية، بعد إغلاق دام سنوات".

وكان نائب وزير الخارجية حسين العزي أعلن، أمس الأول، عن قرب انفراجة في دخول السفن التجارية إلى ميناء الحديدة، بدون أي تأخير أو احتجاز من قبل تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي.

وقال العزي في تغريدة على حسابه في تويتر: "العبور المباشر لكل السفن التجارية إلى موانئ الحديدة -دون احتجاز أو تأخير- خطوة أولية في الاتجاه الصحيح وتحتاج لتعزيز وتوسيع عبر إلغاء الأونفيم"، في إشارة إلى آلية الأمم المتحدة لمنح تراخيص للسفن بعد تفتيشها.

من جانبه قال محافظ الحديدة محمد عياش قحيم إن هذه الأيام ستشهد بدء دخول سفن الحديد والأخشاب والأسمنت والكلنكر عبر ميناء الحديدة.

يشار إلى أن حكومة صنعاء كانت أعلنت منح المستوردين عبر ميناء الحديدة تخفيضا في الرسوم الجمركية بنسبة 50% مع حوافز أخرى منها تسديد نصف المبلغ كاش والنصف الآخر شيك وتحديد سعر صرف الدولار الجمركي 250 ريالاً لجذب رجال المال والأعمال للاستيراد عبر الميناء.

وكالة «بريسنزا» الدولية:

السعودية لا يمكنها الانتصار في اليمن

رصد

قالت محللة الشؤون الجيوسياسية شروتي بونيا: إن السعودية لا يمكنها تحقيق الانتصار في الحرب على اليمن غير المتكافئة والمستمرة منذ 8 سنوات، على الرغم من تفوقها العسكري الناتج عن مبيعات الأسلحة الغربية الهائلة.

جاء ذلك، في تحليل نشرته وكالة أنباء "بريسنزا" الدولية، التي تكرس إنتاجها من الأخبار والتقارير والتحليلات للدفع باتجاه السلام واللاعنف.

وذكرت أنه يبدو الآن أن الأمور تصل إلى نقطة تحول، مع وجود صعاب جمة تواجه الرياض في شبه الجزيرة العربية.

وأضافت أن السعودية حققت أقل بكثير من أهدافها الشاملة للعدوان على اليمن.

ولفتت إلى أنه من الآن فصاعدا، يمكن أن تنظر السعودية في اتجاه عمان كوسيط موثوق به الوحيد لإيجاد حل دائم تخرج من خلاله من هذا "المستنقع"، حد وصفها.

وعددت المحللة المكاسب التي من الممكن أن تجنيها السعودية حال التوصل إلى حل سلمي للأزمة اليمنية، من بينها "استقرار وضع الرياض الضعيف نسبيا في المنطقة، وتوفير الكلفة الاقتصادية للحرب والحفاظ على سمعتها، لاسيما بالنظر الى أن الهجمات الحوثية على السعودية أثبتت القوة العسكرية المتزايدة للحوثيين".

وخلصت المحللة إلى أن أهم درس يمكن تعلمه من الحرب على اليمن أن الإفراط في امتلاك التكنولوجيا الفائقة يمكن أن يقود فقط إلى جرائم حرب هائلة ضد المدنيين، وفي الوقت ذاته غير كاف لهزيمة عدو أكثر مرونة.

في السكوت عنه

بوابة التمكين والغلبة

ندري أننا أمام عدو مستكبر مفسد ظالم حاقد طاغ باغ غشوم، عدو يستند في تفكيره وسَياستهَ وبرامجه وَخططه التدميَرية للبشريةَ كلها إلى تاريخ طويل حافل بالإجرام، والفجور، مليء بمشاهد التعدي على شريعة الله، بقتل أنبيائه، وتحريف كتبه، واستعباد عباده، زاخر بشواهد السقوط الأخلاقي، والتدني السلوكي والفكري إلى ما هو أحط من البهائم، الأمر الذي وفر لهذا العدو المادة التي تمكنه من صياغة نفسه وفكره وتوجهاته على صورة تلك النماذج الكافرة والمنحرفة، من الفرق والأقوام والجماعات والأفراد الموجودين عبر التاريخ.

ونعي تماما أن اليد العليا التي تحرك هذا العدو بمختلف مكوناته، وأعراقه وجهاته وانتماءاته وادعاءاته هي: يد اليهود دونما شك في ذلك، فهم الأعداء التاريخيون للحق والعدل، والمصنع الأول، والمادة الخام الأساسية لإيجاد كل المنحرفين والمستكبرين والظالمين في كل زمن، ومع كل جيل إنساني، وأداة الهدم الكبرى التي تقف وراء تحطيم الحضارات، وشيطنة الفكر، ومسخ العلوم والمعارف، وتجريد الإنسانية من كل مقوماتها، وتسخير كل شيء في الوجود لصالح هذه الفئة المنحطة الملعونة.

ومادام أننا نتحرك على أساس الالتزام بهدى الله، ومن واقع الإيمان به وبكتبه ورسله وملائكته واليوم الآخر، شاهدين على أنفسنا بالتصديق، وقاطعين أمام ربنا العهد بالتبني لرسالة رسله، وإكمال ومواصلة طريقهم، والالتزام بتعاليمه الواردة في كتابه العزيز، فإننا سنواجه ذات العدو الذي جحد برسالة موسى، وكذب بنبوة عيسى، وكفر برسالة خاتم الرسل والنبيين، محمد عليه وآله وعليهم الصلاة والسلام أجمعين.

إذن فإن المواجهة ستكون واسعة بسعة هذا الكون، شاملة لكل جانب من جوانب الحياة، داخلة في كل لون من ألوان العلاقات والمعاملات والثقافات والأنشطة الأخرى، ولكل من طرفي المواجهة ما يعينه على تنفيذ مشروعه، وفرض رؤيته وَسياساته وقوانينه على الواقع، إلا أننا الأقوى، في حال اعتمدنا على الله، وتوكلنا عليه، ووثقنا به، والأقدر على كسب الساحة كلها لصالحنا، وفي خدمة مشروعنا، ولكن بشرط: أن نستوعب كل الدروس والعبر التي زخرت بها مدرسة الأنبياء، ونستفيد من جميع تجاربهم، وننظر إلى ما بين أيدينا من الكتاب النظرة التي أراد لنا الله أن ننطلق إليه منها، بحيث يصبح هذا الكتاب كتابا للحياة بجميع تفاصيلها، عندها سندرك أن بوابة القيام لله، ونقطة التمكين ووراثة الأرض، وتحقيق الغلبة على اليهود: تبدأ من الارتباط بكتاب الله، ارتباطٍ لا يتجمد عند القدرة على استنطاق الآيات في المجال التعبوي والتثقيفي فحسب، وإنما ينطلق من وحي الشمول الذي يزخر به هذا الكتاب، ليوجه نشاطه وحركته باتجاه بناء الحياة الشاملة، والتي لن تتم إلا متى ما توفرت الإرادة الجادة لفتح الكتاب الآخر الذي جعله الله مصداقاً لكلماته، وبياناً لمضامين وحيه، وشاهداً على قدرته، وسعة ملكه، وعظيم سلطانه، وهو كتاب الكون، بكل ما فيه، والغفلة عن دراسته غفلةٌ عن القرآن، وكفر وجحود بآيات الله وتعاليمه، وإهمالٌ للكثير من الأسلحة الوقائية والهجومية التي لا يستطيع امتلاكها إلا مَن درس هذا الكتاب الكوني، وأدرك نظمه وأسراره، وتفاعل مع ما سخره الله له فيه، وأجراها في رضا ربه، وأعطى الحياة من حوله كل البراهين التي تثبت مدى استحقاقه لمنصب خليفة الله، وتشرح عمق جدارته بهذا المنصب والشرف.

وعليه فليس هنالك من علوم شرعية، وأخرى غير شرعية أو محرمة في ديننا، وإنما هناك شريعة يجب عليها أن تقود الحياة، وتغني الإنسان، بتلبية كل احتياجاته، لذلك فإن الكيمياء والفيزياء والرياضيات وغيرها من العلوم الطبيعية، أو التي تهتم بدراسة الإنسان لدى القرآني جزءٌ من عقيدته، وأصل من أصول دينه، وبالتالي فإن تركها، وعدم الاهتمام بها خيانة للدين، ومشاركة قوية للعدو في نجاح مشروعه التدميري للأمة، وإسهام فاعل في إخضاعها لسيطرته وحكمه ونفوذه، وتذليلها له، كي يمتطيها بيسر ودون أي عناء أو مشقة.

مجاهد الصريمي

www.laamedia.net
العدد 1097
الثلاثاء 14 شباط/فبراير 2023

بقايا

لا قلق!

إبراهيم الحكيم

حتى لو تطلب الأمر التحالف مع الشيطان نفسه!

لا أشعر بالقلق، لأن وحدة اليمن، وحدة وجود سابقة لوحدة الآباء والجدود، لا يفصمها النكران ولا يبطلها الجحود، ولا يلغيها تعاقب الدول وتباين النظم السياسية واختلاف الحدود في المكان نفسه الذي كان وسيظل يعرف باسم اليمن مثلما كل ما به من بشر وطير وشجر وحجر، ينسب إليه ويحمل صفته وهويته: يمني ويماني، ويمان.

لا خوف على وحدة اليمن، فكل ما عداها لا يلغي عن المكان اسم اليمن ولا يسقط عن الكيان هوية اليمني. إنسان المكان ينحدر من أرومة يشجب بن يعرب بن قحطان، واللسان ظل واحدا عربيا بلهجاته الأصيلة المسماة "العربية الجنوبية"، وقبله قلم التدوين والبيان، ظل واحدا يسمى "المسند" وأهدى اليمنيون به للإنسانية أول حروف أبجدية.

لم تكن أحداث الصراع في اليمن عبر التاريخ، صراع هويات أو عرقيات أو شعوب، بل كانت ولاتزال أحداث صراع سياسي ودورات عنف سلطوي لم تلغ اسم المكان ولا هوية الكيان ولا أنتجت بشراً جديد الدم والعرق واللسان، بقدر ما ذهب المتصارعون وطواهم النسيان، وما عادوا يذكرون في الأذهان، وتنفر منهم الأنفس والوجدان.

ظلت الصراعات اليمنية الداخلية على السلطة ترفع شعار وهدف الوحدة، وحدة اليمن الكبير، الممتد لشمال الجزيرة العربية والخليج العربي، كيانا وسيادة، منذ ما قبل ظهور الأديان السماوية بقرون عدة. لكن أحداً من هؤلاء المتصارعين على السلطة التوحيدية لليمن، لم يجرؤ على ادعاء الإنسلاخ عن اليمن، دماً وعرقاً، هوية واسماً.

بقي المتصارعون على السلطان، يدعون إلى صون وحدة الكيان، كلما لاح التمزق وتفرق "أيدي سبأ" وأطل الهوان. ظل جميعهم يرفعون هدف توحيد اليمن، ويسعون إليه، سلماً وحرباً، تحالفاً وانصهارا، في مواجهة الأطماع الخارجية، من قوى الطغيان، إمبراطوريات وقوى الهيمنة والنفوذ على مر الأزمان، في موقع اليمن الجغرافي وثرواته.

لم يحدث أن أعلن جزء من اليمن، انفصاله عن اليمن الكبير، إلا بتدخل خارجي من قوى العالم المتصارعة على ثروات العالم في سباق الهيمنة وبسط النفوذ على التجارة وطرق الملاحة الدولية، وأهم مضايقها الذي يطل عليه اليمن ويتحكم فيه، وأعني مضيق باب المندب، بجانب مضيق هرمز في الخليج العربي، الذي ظل تحت السيادة اليمنية.

يحكي التاريخ عبر صحائفه على الحجارة والمعادن بخط العربية الجنوبية (المسند) وكتاباته المكتشفة، أن اليمن لم يخضع لاحتلال قوى الخارج إلا في حقب وهنه جراء تفرق أيدي شعبه، وتمزق كيانه إلى دول (ممالك) يمنية متجاورة متصارعة، على حكم اليمن كاملا. مدينا كثيرا من المتصارعين بالاستعانة بقوى الخارج وتبادل الاعتراف معها.

الأمر نفسه يتكرر اليوم، عبر استدعاء طامحي السلطة، قوى الخارج مقابل الاعتراف بشرعية حكمهم اليمن وجني مصالحهم وخدمة مصالح هذا الخارج. مع فارق أن جبهة الداخل اليمني اليوم، أكثر اتعاظاً بعبر الماضي ودروسه، وأكثر وعياً بمؤامرات الحاضر، وتتمترس في خندق استقلال القرار والسيادة والإرادة الوطنية، وتبعاً الإدارة.

* ملاحظة: للاستزادة يمكن البحث عن مقال للكاتب نشره في مايو 2015م، بعنوان: "اليمن.. وحدة وجود سابقة لوحدة الجدود".

www.laamedia.net
الثلاثاء 14 شباط/فبراير 2023
العدد 1097

الورقة الأخيرة التي كان بإمكان انتقالي الإمارات المناورة بها سقطت من يد الزبيدي بعد رفضه إعلان التعبئة الذي دعا إليه عدد من القيادات العسكرية لمجلسه، الأمر الذي جعل ناشطين جنوبيين يتهمونه بالتماهي مع الاحتلال السعودي في تفكيك المجلس واجتثاثه من كافة مديريات المحافظة التي يعتبرها معقله الرئيسي.

العميل العليمي يوجه الداعري بتمكين التكفيريين من عدن

السعودية تتوعد باجتثاث «الانتقالي» والزبيدي يرفض التعبئة

تقرير

اتهم ناشطون موالون لما يسمى «المجلس الانتقالي»، أمس، المرتزق عيدروس الزبيدي بالتماهي مع الاحتلال السعودي في تفكيك المجلس.

يأتي ذلك إثر رفض الزبيدي، المقيم في أبوظبي، طلبا تقدم به عدد من قادة المجلس، أبرزهم المرتزقان شلال شائع وصالح السيد، بإعلان «التعبئة العسكرية والشعبية» لمواجهة التطورات التي تقودها قوات الاحتلال السعودي في عدن ضد فصائل المجلس.

وكانت أصوات عدة داخل قيادة الصف الأول في انتقالي الإمارات تصاعدت للمطالبة بخروج شعبي، باعتبارها الورقة الأخيرة التي يمكن أن يستغلها المجلس لإحداث توازن ما على الأرض؛ إلا أن الزبيدي تجاهل تلك المطالب، ما شكل علامة استفهام لدى أنصاره الذين يشعرون بالخذلان.

واعتبر المرتزق حسين عاطف، القيادي في انتقالي الامارات، «دعوة الزبيدي الشعب للخروج إلى الساحات ومخاطبة القوات المسلحة الجنوبية لرفع الجاهزية القتالية الخيار الوحيد المتاح حاليا لترجيح كفة المشروع الجنوبي»، حد قوله.

وفي السياق، دعا المرتزق يحيى الشعيبي، عضو وفد «الانتقالي» المفاوض، من سماهم الجنوبيين إلى إعادة إحياء التظاهرات في ساحات الحراك بعموم الجنوب، مشيرا، في تغريدة على صفحته بمواقع التواصل الاجتماعي، إلى أن «هذه التظاهرات هي الكفيلة بوقف استهداف السعودية للجنوب».

وتتزايد المخاوف لدى أتباع «الانتقالي» من اجتثاث مجلسهم، بعد تخلي الاحتلال الإماراتي عنه وبيعه مع أول صفقة لصالح التشكيلات الجديدة من التكفيريين ضمن ما تسمى «قوات درع الوطن».

وبحسب مصادر سياسية في عدن، فإن الشخصيات الدبلوماسية الإقليمية والغربية التي زارت المدينة مؤخرا كان من بين مهامها الضغط على انتقالي الإمارات لقبول ما تسمى «الخطة الأمنية الجديدة» في المناطق المحتلة.

وبحسب المصادر، فإن تسلم حكومة الارتزاق أوراق اعتماد سفير الاحتلال الإماراتي مؤخرا لدى حكومة الارتزاق كان إنذارا للانتقالي بتخلي إمارات ابن زايد عنه، وهو ما اتضح جليا من خلال صمتها إزاء سياسة الاحتلال السعودي الحالية تجاه «الانتقالي»، والتي تهدف لاجتثاثه وانتزاع نفوذه العسكري في عدن والمحافظات المحتلة الأخرى، وكذلك الحرص على إبعاد المرتزق عيدروس الزبيدي عن عدن وفرض الإقامة الإجبارية عليه في أبوظبي.

كل ذلك يؤكد أن الاحتلال الإماراتي ليس فقط تخلى عن مرتزقته في الانتقالي بلمح البصر، بل وقدمهم طريدة سهلة للرياض، بعد أن استخدمهم طيلة 4 أعوام كواجهة رئيسية وأداة محلية لتنفيذ أجندته وأهدافه التي باتت أهدافاً استعمارية.

بحسب السواد الأعظم من أبناء الجنوب المحتل. إلى ذلك، توعدت قوات الاحتلال السعودي، أمس، فصائل «الانتقالي» بإخراجها من كافة مديريات عدن، تنفيذا لما يسمى اتفاق الرياض، حسب قولها.

وأعادت وسائل إعلام سعودية، وناشطون محسوبون على استخبارات ابن سلمان، تداول مقطع فيديو لقائد تحالف الاحتلال في اليمن، مجاهد العتيبي، يتحدث فيه عن إصرار قواته على تنفيذ اتفاق الرياض «بحذافيره».

وينص اتفاق الرياض على خروج كافة الفصائل العسكرية من عدن وتسليمها لقوات يشرف عليها تحالف الاحتلال مباشرة.

وكان المرتزق رشاد العليمي، رئيس ما يسمى مجلس القيادة، المشكل سعودياً، وجه وزير دفاعه بتمكين ما تسمى «قوات درع الوطن» من السيطرة على عدد من المواقع والقطاعات في مدينة عدن كقوات بديلة عن «الانتقالي».

وبحسب التوجيه، فإن اتفاقا مع قيادة تحالف الاحتلال السعودي الإماراتي لتنفيذ ما تسمى الخطة الأمنية الخاصة باستبدال فصائل الانتقالي في مناطق سيطرتها بفصائل «درع الوطن».

بدورها، أكدت قوات الاحتلال السعودي، أمس، صدور توجيهات ببدء إخلاء مواقع مرتزقة «الانتقالي» على مداخل عدن.

وقال الخبير العسكري سعد العمري إن الوثيقة التي وجهها العليمي إلى وزير دفاعه بشأن ترتيبات تنفيذ «الخطة الأمنية» صحيحة، مشيرا إلى أنها تهدف لتسليم مداخل عدن لفصائل «درع الوطن».

ومن المتوقع أن تتسلم هذه الفصائل، التي أعاد الاحتلال السعودي تشكيلها لتكون رأس حربة في صدر «الانتقالي»، نقطتي الرباط عند المدخل الشمالي، والعلم عند المدخل الشرقي، وهي خطوة قد تشل إمدادات الانتقالي كليا وتغلق عدن على فصائله.

ولم يتضح بعد ما إذا كانت هذه الخطوة للضغط بإخراج فصائل الانتقالي أم ضمن ترتيبات لعملية عسكرية ضدها داخل المدينة؛ لكن توقيتها المتزامن مع تسليم معسكرات مهمة ومنشآت حكومية لـ«درع الوطن» مؤشر إلى قرار السعودية اجتثاث الانتقالي سلما أو حربا.

وتأتي التحركات الأخيرة بعد خلو قصر معاشيق في عدن من كل قيادات رئاسي وحكومة الاحتلال، ومغادرتها فجأة إلى كل من الرياض وأبوظبي، ووصول تعزيزات عسكرية سعودية ضخمة إلى عدن، بينها أطقم ومدرعات بهدف تغيير ميزان السيطرة على الأرض لصالح القوات المنشأة حديثا تحت تسمية «درع الوطن».

العـــدد 1097
الثلاثاء 14 شبـاط/فبراير 2023

أحمـد منتصـر

(3_3)

وهم الارتقاء الطبقي:
كيف تتعلم وتعمل ولا تتحسن حياتك؟

الافتراق النهائي بين التعليم والتوظيف، لم يكن فقط نتيجة قصور في تطوير بنية التعليم والمناهج والبنى التحتية وتأهيل المعلمين، ولكن ما لم تذكره الدراسة أنه في الفترة ما بين عامي 1910 و2000 وقع تغيّر في هيكل العمل نفسه، حيث حدث انخفاض مهول في عدد العمالة بالقطاعات الإنتاجية العامة كالصيد والصناعة والزراعة والعمالة الحرفية، وفي الوقت نفسه استفحلت العمالة بقطاعات الإدارة والأعمال المكتبية الروتينية والمهن الخدمية وخدمة المبيعات، وتضاعفت من ربع إلى ثلاثة أرباع. بعبارة أخرى، تحولت الوظائف الإنتاجية إلى يد الآلات بشكل كبير كما هو متوقع، لكن بدلاً من السماح بتخفيض عدد ساعات العمل بشكل كبير لعتق رقاب جموع العاملين، أو تخفيض ساعات العمل بحجة تشريك البطالة وتذويبها في سوق العمل، إلا أن كل هذا لم يحدث، بل حدث تضخم في قطاع «الاقتصاد الخدمي».

توفيق الأوضاع: محاولات وإحباطات

هذا التحول الكبير في التشغيل والتوظيف رسَخ لأسطورة أيديولوجية عن قصة النجاح التي من خلالها يستطيع الفرد أن يجد وظيفة وراتباً شهرياً ويعمل على تكوين أسرته الخاصة، وأن هذا في حد ذاته إنجاز كبير، تتحول الحياة على إثره لفرصة وغنيمة، وسُبل العيش لحظوظ ومِنح، وإمكانية النجاة والاستمرار احتمالية ضعيفة، وتوافر المتطلبات العادية لحياة الأفراد بمثابة امتياز وليس حقاً.

قصة حزينة ومأساوية تجعل حياة وأحلام الفرد رهن تهديدات ومخاطر عالية، تتأسس عليها قاعدة عامة من اللامساواة والظروف غير العادلة والتفاوتات الطبقية الفجّة، التي تُغذّي من ناحية حس التطلّع والولع الدائم بالترقي الطبقي عند قلة أسعفهم الحظ للنجاح، ومن ناحية أخرى العجز وقلة الحيلة والخيبة عند كثيرين ممّن وقعوا ضحايا منطق الغرابة والتناقض في عالمنا البرجوازي، الذي أصبح كالكلب المسعور، فلا نستطيع قتله ولا نعرف كيف نتعايش معه.

كل هذا يُنتج ظروفاً وشروطاً موضوعية، لا تعمل في صالح الفرد وتحسين وعيه وإمكاناته الذاتية، وبالتالي تكبح وتعطّل تطلعاته وأمنياته بصدد مستقبله، وتتحول على إثرها أبسط جولات الحياة لمعارك وصراعات كبرى، ويتم التغاضي والتشويش على المسببات الاجتماعية الضالعة في بنية الفشل، ويتحول مصدر الفشل للفرد -بكونه إمّا غير مؤهل أو يبخل بجهده وعمله- إلى إرادة أو طموح.

فلم نعُد نتحدث عن فرد لا يشعر بذاته، أو أسرة تم تفكيكها بسبب ظروف قهرية، أو عائلة فقدت منْ يعولها، بل أصبحنا نتحدث عن أفراد وقطاعات اجتماعية كاملة لم تعُد قادرة على تأمين ضرورات حياتها. فكل محاولات توفيق الأوضاع، والعيش والاستمرار وسط الضغوط، والقبول بكل ما تحمله الحياة من مرارة انتظاراً لحلوها، كل هذا لم يأت بما هو منتظر، بل تم تعميم مظاهر البؤس، مما أدّى لتنام أكثر للقلق الدائم بصدد ما تُخفيه لنا الحياة، وشعور متفاقم بعدم الأمان، وفشل كبير يتشاركه الجميع ويستشرفون بوادره في كل تصوراتهم وطموحاتهم للحياة، لتتحول كل محاولات تخطيط وتشكيل الحياة لممارسات عبثية لا تجني سوى مزيد من الإحباط، في ظل إيهام وإيعاز مستمر بضرورة أن تعمل على نفسك، وتُطوّر نفسك وإمكاناتك وقدراتك، حتى تحظى بما تريده وما تتمناه.

ولكنّ هذه النصائح والإرشادات التي تنهال علينا من أخصائيي التنمية البشرية والمشاهير الذين تغمر قصص نجاحهم برامج «التوك شو» وصفحات مواقع التواصل الاجتماعي، لا تُشكّل حافزاً ودافعاً للأفراد، بقدر ما تعمل على ابتزازهم وتنفيرهم أكثر فأكثر، فتعمل على تحميل كامل المسؤولية على عاتق الأفراد وقدراتهم واختياراتهم التي دوماً ما تنحصر بين السيئ والأسوأ. هذه المفارقة بين السيئ والأسوأ لا تعمل إلا على إنتاج شخص مُحبَط ومضطرب وخائف دوماً، وتُشكّك أي طامح أو حالم.

الفرضية التي ننطلق هنا من خلالها، بأن الإحباطات العامة التي ينتجها نمط الحياة ويغذيها، هي السبب الرئيسي لانتشار الكآبة والملل والتثبيط النفسي بين الأفراد، وتلك الفرضية تُنافي المفهوم السائد عن الإحباط، والتي لا تكتفي بإسقاطه وتحميله فقط على الفرد، بل بإنتاجه من خلال سياسات وتشريعات تعمل بالأساس وفق نظام تتشكّل بموجبه طبقة حاكمة من الطغمة المالية العالمية، التي تضع وتُشرّع قوانينها الاقتصادية والاجتماعية للسيطرة على موارد ومداخيل السواد الأعظم، من خلال خصخصة الخدمات العمومية، وسلب الفرد حق الغذاء والمسكن إلا بأجرة، واعتبار تنظيم العُمال -في اتحادات نقابية- عائقاً في وجه تراتبية طبيعية يشكّلها الناجحون والفاشلون، واعتبار النوادي الترفيهية والتجمعات الشبابية والثقافية وقفاً على منْ يمتلك القدرة على دفع الاشتراكات الباهظة، واعتبار اللامساواة أقصى الفضائل، حيث إنّها الآلية التي يغتني بها الغني والفقير على حد سواء. فإن كنت لا تمتلك وظيفة فلأنّ رذيلة الكسل في شخصك، لا بسبب سياسات التسريح والتشريد، وإن كنت تبيع كليتك اليسرى/ ابنك الرضيع/ جسدك كأنثى... إلخ، فأنت حُر، وأنت حُرة أيضاً. هذه هي النيوليبرالية، بعيداً عن التعريفات الأكاديمية.

بالنهاية، فالإحباط والاعتلال النفسي لا يمكن أن يُفهَم إلا كعرَض ونتيجة للاعتلال الاجتماعي العام، والذي يترك آثاراً وأعراضاً جماعية، كالفوارق الطبقية الفجّة، والصعوبات المعيشية المتنامية، وقلة الوظائف، وفشل التعليم، وفساد الأغذية والمأكولات، والموت بالإهمال، والعيش في ظل جائحة... إلخ، وهي معوّقات تُحاصر الفرد وتأخذ من وقته وصحته وسلامته النفسية والجسدية، لتفصله أكثر فأكثر عن ذاته وعن الآخرين.

نفس المنطق المشوّه الذي تحتكم له العلاقات الإنتاجية والاستهلاكية، أصبح ممتداً للعلاقات الإنسانية والتشكيلات الفردانية، وبمصطلحات مالية صرفة أصبحنا في انهيار تلو الآخر، نواجه إفلاساً أخلاقياً، وفقراً عاطفياً، ومجاعة روحية حقيقية. لماذا؟! بسبب ما يبثه المجتمع الاستهلاكي من دعاية وأوهام الارتقاء الطبقي.

INTELLIGENCE ONLINE
It's all about tradecraft

السعودية ترى أن الوسيط العماني منحاز للحوثيين

رصد تقرير نشره موقع "إنتلجنس أونلاين" تصاعد محاولات سلطنة عمان، عبر جهاز الاستخبارات، تسريع جهودها الوسيطة في اليمن، قائلا إن السعودية باتت تنظر إلى تلك الجهود بريبة وانزعاج، حيث يرى مسؤولون في الرياض أن جهود مسقط في الوساطة منحازة إلى الحوثيين.

وأوضح التقرير أن وزير المكتب السلطاني والمشرف على أجهزة الاستخبارات في عمان، الفريق أول محمد النعماني، أرسل وفدا من ضباط الاستخبارات إلى صنعاء للقاء المسؤولين الحوثيين في 10 كانون الثاني/ يناير، بعد محادثات سابقة أجروها في العاصمة اليمنية في 21 كانون الأول/ ديسمبر الماضي.

وتعكس هذه المبادرة رغبة النعماني في أن يظل الوسيط الرئيسي في الصراع اليمني، الذي يدخل الآن عامه الثامن.

وبحسب الموقع، يتصور العمانيون نهاية للصراع في اليمن تستند إلى الأمر الواقع الذي قسم البلاد، حيث يسيطر الحوثيون على الجزء الشمالي، بينما تسيطر حكومة الجنوب المدعومة من الرياض وأبوظبي على الجنوب.

وفي صنعاء، التقى مسؤولو الاستخبارات العمانيون أيضا زعيم الحوثيين، عبدالملك الحوثي، وقائد الجناح العسكري للحركة رئيس المجلس السياسي الأعلى مهدي المشاط، ورئيس الأركان العامة، محمد الغماري.

بعد المحادثات، لا تزال هناك نقاط شائكة تشمل إعادة فتح الطرق السريعة الرئيسية حول تعز وأماكن أخرى، ودفع الرواتب التي يطالب بها الحوثيون منذ أكثر من 6 أشهر، وهي عقبات أمام التعامل مع مسائل أكثر جوهرية، مثل تقاسم موارد النفط والغاز اليمنية وجزرها وموانئ البحر الأحمر، وفق الموقع.

وتهدف مسقط من هذه المحادثات، بدعم أمريكي، إلى جمع الأطراف الفاعلة في النزاع حول مائدة تفاوض واحدة، وهم الحوثيون والمخابرات السعودية ورئيس الأركان السعودي فياض الرويلي، وسفير السعودية في اليمن محمد بن سعيد آل جابر. لكن هذه الطاولة تستبعد الأطراف الأخرى في الصراع، بما في ذلك المجلس الرئاسي بقيادة رشاد العليمي، والحكومة المعترف بها دولياً برئاسة معين عبدالملك سعيد.

لكن، بحسب "إنتلجنس أونلاين"، فإن تحركات مسقط أزعجت الرياض، التي فتحت قناة اتصال مباشر مع الحوثيين هذا الشهر.

ورغم أن سلطنة عُمان والمملكة العربية السعودية أصبحتا أقرب منذ أن أصبح هيثم بن طارق سلطاناً؛ فإن الدبلوماسيين السعوديين المسؤولين عن ملف اليمن يشكون من أن السلطنة تدعم الحوثيين بشكل غير رسمي، بدلاً من التوسط.

في غضون ذلك، لا توافق أبوظبي على محاولات الرياض إيجاد اتفاق مباشر مع الحوثيين، لاسيما إذا كان ذلك سيشمل "حل الدولتين"، حسب الموقع الفرنسي.

«إنتلجنس أونلاين»

في معادلة اليمن عمان بحاجة لإيران وإسرائيل تدفع الثمن

إسرائيل اليوم

(قال شاحر كلايمان، في موقع "يسرائيل هيوم" العبري، إن سلطنة عمان بذلت جهوداً مكثفة، في الأسابيع الأخيرة، للحفاظ على موقعها كوسيط محايد في المنطقة، وبالتالي استعادة الاستقرار في اليمن؛ ولكن إسرائيل، على ما يبدو، هي من يدفع الثمن. أجرى ممثلو السلطنة محادثات مكثفة، قبل نحو أسبوعين، لتجديد الهدوء في حرب اليمن بين الحوثيين والتحالف السعودي. وقد انتهت الهدنة بين الطرفين في تشرين الأول/ أكتوبر الماضي.

وصل وفد عماني إلى صنعاء، الشهر الماضي، لمناقشة الأزمة، ونقل رسائل من الجانب السعودي وأطراف دولية. أكد رئيس فريق مفاوضي الحوثيين، محمد عبدالسلام، أن أي تقدم يتعلق بالملف الإنساني لا بد أن يشمل، قبل كل شيء، رفع الحصار عن الموانئ والمطارات؛ لكن هناك تخوف من أن يستغل الحوثيون إعادة فتحها لتعزيز قوتهم بالأسلحة والذخائر الإيرانية.

وبحسب مصادر عربية، فإن أعضاء الوفد أجروا مفاوضات صعبة مع عبدالسلام؛ لكن يبدو أن الجهود نجحت فقط في منع تفاقم الحصار الاقتصادي.

ورغم ذلك، لم تيأس عمان، بل وحرصت على لقاء عبدالسلام مع وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان، في مسقط. هذا الأخير كان مع السلطان هيثم بن طارق. قدر مسؤولون عرب أن عمان بحاجة إلى إيران التي تتمتع بنفوذ على الحوثي الذي تموله وتسلحه.

في هذه الأجواء، يبدو أن مسقط تحاول أن تنقل لطهران رسالة مفادها أنها ليست جزءاً من التحالف السري أو العلني بين تل أبيب ودول الخليج. كان النقاش حول توسيع قانون المقاطعة ضد إسرائيل في مجلس الشورى، في عمان إشارة واضحة على ذلك.

جرى التوصل، في الصيف الماضي، إلى اتفاق بين إسرائيل والسعودية. في ضوء بند في اتفاق السلام، وافقت إسرائيل على إعطاء الضوء الأخضر لمصر لنقل جزيرتي تيران وصنافير إلى السيادة السعودية. وفي مقابل ذلك فتحت المملكة مجالها الجوي أمام الرحلات الجوية الإسرائيلية.

كان المتوقع أن تتبع عمان مسار جارتها من الغرب وتمهد الطريق لرحلات أقصر إلى الشرق الأقصى، وهو تطور مهم يمكن أن يخفض تكاليف الوقود وحتى تذاكر الطيران.

ومع ذلك، فإن الآمال تختلف عن الواقع. ويهدف النقاش حول توسيع قانون المقاطعة إلى إيصال رسالة مفادها أن التطبيع مع عمان لا يزال بعيداً. علاوة على ذلك، ربما نشهد صفقة أبرمها الإيرانيون على حساب إسرائيل: تدخل لتحقيق الهدوء في اليمن مقابل قطع المجال الجوي للرحلات الجوية

«يسرائيل هيوم»

سيناريو الفشل السعودي:

كلما طالت الحرب تقارب الحوثيون وإيران أكثر

The Arab Gulf States Institute in Washington

يشير معهد دول الخليج في واشنطن، إلى أن «من حقائق الحرب في اليمن أنه كلما طالت الحرب اقترب الحوثيون وإيران. وهذه بحد ذاتها مفارقة مأساوية، حيث خاضت السعودية حرباً في اليمن منذ آذار/ مارس 2015 لمنع هذا السيناريو بالضبط».

وكانت السعودية قلقة من أن الحوثيين، الذين سيطروا على صنعاء في أيلول/ سبتمبر 2014، قد يصبحون وكيلاً إيرانياً على غرار «حزب الله»، على حدودها الجنوبية.

ووفق المعهد فإن «الحرب، التي قادتها السعودية، والتي كان تخطيطها سيئاً وإدارتها أسوأ، دفعت بالحوثيين إلى أحضان إيران».

ففي السنوات التي سبقت التدخل العسكري عام 2015، كان لدى الحوثيين وإيران أفضل ما يمكن وصفه بأنه عامل جذب متبادل، فنظرة إيران إلى الحوثيين تكمن في أنهم جماعة يمكن أن توجع السعودية، بينما رأى الحوثيون إيران صديقا محتملا ونقطة مقابلة للسعودية.

لكن لا يزال هناك قدر من الحذر على كلا الجانبين، فالحوثيون تقليديون ويمثلون «الشيعة الزيديين»، وهو ما يختلف عقائدياً عن طائفة الشيعة الإثني عشرية التي تحكم إيران.

وبين عامي 2014 و2017، خاصة مع دخول عقوبات الأمم المتحدة ضد الحوثيين حيز التنفيذ، بدأت إيران تقديم المزيد من المساعدة، سواء في شكل أسلحة أو مساعدات اقتصادية.

وكان دعم إيران للحوثيين، خلال هذه الفترة، سياسة منخفضة التكلفة وعالية المكاسب لسنوات، فتشحن إيران بعض الأسلحة وترسل بعض المستشارين، وتغرق السعودية في حرب لا تستطيع الفوز بها، وكلفتها الملايين والملايين، ودمرت سمعتها لدى المشرعين الأمريكيين.

ولكن سرعان ما اعتمد الحوثيون، الذين أصبحوا معزولين دوليا بشكل متزايد، على إيران كواحد من أصدقائهم الموثوق بهم القليلين.

وازدهرت تلك الصداقة وتحولت إلى تحالف في عام 2017، عندما بدأت إيران في توريد مكونات الصواريخ البالستية وتكنولوجيا الطائرات بدون طيار والمستشارين العسكريين من إيران و»حزب الله» إلى اليمن.

وحسب المعهد، فإن صواريخ «سكود» التي استولى عليها الحوثيون من مستودعات صنعاء عقب السيطرة عليها، كان مداها حوالي 185 ميلاً، ما سمح للحوثيين بإطلاقها عبر الحدود اليمنية مع السعودية؛ لكنها لم تقترب من تهديد الرياض.

تغير هذا عندما بدأت إيران في تزويد الحوثيين بصواريخ بالستية بمدى طويل يزيد على 550 ميلا، تم إطلاق أولها في أيار/ مايو 2017.

ومن خلال إمداد الحوثيين بهذه الصواريخ، التي أتاحت الفرصة لانتقال الحرب إلى السعودية والإمارات، أظهرت إيران أهميتها للحوثيين، فضلا عن مكانتها المتفوقة داخل التحالف.

لكن هجمات أيلول/ سبتمبر 2019، على منشآت النفط السعودية في بقيق وخريص، أشارت إلى واقع متغير.

ومع مرور نحو 9 سنوات على الحرب في اليمن، تبحث السعودية والإمارات بشدة عن مخرج من اليمن. في الوقت نفسه، يتطلع النظام الإيراني إلى تخفيف الضغط بعد شهور من الاحتجاجات.

ولكن حسب المعهد، فإن الحوثيين لا يشعرون بالقدرة على عقد صفقة مع السعودية بأنفسهم، وبدلاً من ذلك، قد يطبقون الشروط من خلال اتصالاتهم مع إيران.

ويضيف: «من المرجح أن تتعامل إيران مع مطالب جديدة، في محاولة لإعاقة السلام في اليمن، وذلك للضغط على السعودية».

وقبل أيام، نقلت وكالة «أسوشييتد برس»، عن مسؤول في الأمم المتحدة، أن السعودية وجماعة «أنصار الله» (الحوثيين) في اليمن أعادوا إحياء المحادثات الثنائية، حيث يأمل الجانبان تعزيز وقف إطلاق النار غير الرسمي، وتمهيد الطريق لإنهاء الحرب الأهلية الممتدة منذ سنوات.

لكن المراقبين يقولون إن من غير المرجح أن يسفر عن جولة المحادثات الحالية بين السعودية والحوثيين اتفاق حول القضايا الجوهرية أو حتى الجزئية.

معهد دول الخليج في واشنطن

جنرالات باكستان وحكام الخليج

خيط علاقات رفيع مرتبط باليمن

«الشرق الأوسط الكبير، ولاسيما دول الخليج، إحدى أهم ركائز العلاقات الخارجية لباكستان».

هكذا وصف عمر كريم، الزميل الزائر في المعهد الملكي للخدمات المتحدة، التطور الجاري باتجاه تعميق علاقات سياسية وأمنية واقتصادية واسعة بين الطرفين، مشيرا إلى أن جيش إسلام آباد هو عمود هذا التعميق وضامنه.

وذكر كريم، في تحليل نشره بموقع «منتدى الخليج العربي»، أن دول مجلس التعاون الخليجي وباكستان كانت ضمن المعسكر الغربي خلال الحرب الباردة، وجميعهم حافظوا على تحالفهم الخاص بقضايا الأمن الإقليمي في العقود التي تلت ذلك.

كما تستضيف دول الخليج ملايين الباكستانيين المغتربين، وتمثل التحويلات التي يرسلها هؤلاء المغتربون جزءا حيويا من الاقتصاد الباكستاني.

ولا تزال باكستان شريكاً موثوقاً به في المجال الأمني، حيث لعبت دورا في تطوير وتحديث القوات المسلحة لدول الخليج. وقد تعزز هذا الارتباط من خلال العلاقات الشخصية الودية بين العائلات المالكة في الخليج والنخب المدنية والعسكرية الباكستانية.

وخلال العقد الماضي، أدى التدهور الاقتصادي المطرد في باكستان إلى اعتماد أكبر بكثير على الدعم المالي الخارجي: ما أنهى أي مظهر من مظاهر التكافؤ في علاقات إسلام آباد مع دول مجلس التعاون الخليجي. وهنا برزت المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة باعتبارهما أهم المانحين، وأصبح لهما نفوذ كبير بالشؤون السياسية والاقتصادية لباكستان.

لكن هذا التقارب تزامن مع تآكل الثقة بين سماسرة القوة المدنيين في باكستان والنخب الخليجية، لاسيما تلك الموجودة في السعودية والإمارات، ليصبح الجيش الباكستاني القناة الأخيرة المتبقية للعلاقة الثنائية.

في عام 2008 تزعمت باكستان حكومات مدنية اسمياً، إثر رحيل الحاكم العسكري السابق الجنرال برويز مشرف؛ لكن علاقة البلاد بدول الخليج دخلت منطقة قاسية نسبياً خلال السنوات الخمس التالية، وتحديدا خلال قيادة رئيس الوزراء الليبرالي آصف علي زرداري وحزب الشعب الباكستاني في الفترة من 2008 إلى 2013.

وقد تسببت الخصومة بين زرداري وبعض قادة الخليج في اتجاه هؤلاء القادة إلى الانخراط في محادثات مباشرة مع قيادة الجيش الباكستاني. لكن هذا النمط تغير مؤقتا مع انتخاب نواز شريف، المؤيد بشدة للسعودية في عام 2013؛ لكن قراره البقاء على هامش التدخل العسكري باليمن في العام التالي أثار غضب قادة المملكة، وألقى بظلال من الشك على العلاقات الأمنية الباكستانية مع الخليج.

كما انخرط وزير الداخلية الباكستاني آنذاك، تشودري نزار علي خان، في حرب كلامية مع وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية، أنور قرقاش، بعدما انتقد الأخير باكستان لعدم دعمها دول الخليج في قتالها ضد الحوثيين.

ودفع تراجع العلاقات مع السعودية والإمارات الجيش الباكستاني إلى التدخل في الشؤون الخارجية للبلاد، وممارسة دبلوماسيته الخاصة، بدءا من عام 2014 عندما سافر قائد الجيش، الجنرال رحيل شريف، إلى الرياض وأبوظبي؛ ما ساعد على تهدئة بعض التوترات الثنائية.

وأراد الجيش الباكستاني إعادة تأهيل علاقته مع السعودية بشكل خاص. وبعد فترة وجيزة من الاجتماعات، وافقت إسلام آباد على إرسال قوات إلى الرياض. كما أعلنت الانضمام إلى «التحالف الإسلامي العسكري لمكافحة الإرهاب» الذي تقوده المملكة منذ عام 2015، وتولى قائد الجيش الباكستاني، المتقاعد الآن، رحيل شريف، مسؤولية هذا الكيان الجديد عام 2017.

وأعادت هذه الخطوات الثقة بشكل أكبر بين الجانبين، ومنحت باكستان وجوداً مادياً في أي مبادرة أمنية ترعاها السعودية. وفي غضون ذلك، استمرت العلاقات العسكرية بين الطرفين في التقدم بفضل التدريبات السنوية التي تجريها أقسام مختلفة من القوات المسلحة لكل منهما.

واستمرت دبلوماسية الدفاع تحت قيادة الجنرال قمر جاويد باجوا، الذي حل محل شريف كرئيس جديد لأركان الجيش الباكستاني في نهاية عام 2016، ونجح في تطوير علاقة عمل وثيقة وودية مع الحكام في السعودية والإمارات وقطر والبحرين.

كما ظل باجوا قادراً على الاحتفاظ بالاستقلال الاستراتيجي لباكستان، حسبما يرى كريم، مشيرا إلى أن القائد الباكستاني تجنب بشكل ودي توريط بلاده في الأزمة الدبلوماسية بين دول الخليج عام 2017.

لكن بعد إلغاء الهند الوضع الخاص لإقليم كشمير عام 2019، عادت علاقة باكستان مع السعودية والإمارات للتدهور، نظراً لقلقها من الضرر المحتمل الذي قد تسببه علاقاتهما السياسية والتجارية مع الهند، وعدم تأييد الرياض وأبوظبي لموقف إسلام آباد حول مصير الإقليم بشكل قاطع.

كما أن محاولات رئيس الوزراء الباكستاني آنذاك، عمران خان، أن يكون جزءاً من المحور الموازي في العالم الإسلامي، بقيادة تركيا، لم تساعد في تحسين علاقاته الخليجية أيضاً.

ومع ذلك، تمكن باجوا من تفادي الانهيار شبه الكامل لعلاقات باكستان مع الرياض وأبوظبي، مرة أخرى، بفضل علاقته الشخصية الوثيقة مع العائلتين المالكتين بالسعودية والإمارات.

ومع تغيير القيادة العسكرية لباكستان، بتولي الجنرال عاصم منير منصب رئيس الأركان، استمرت العلاقات الوثيقة مع منطقة الخليج، خاصة أنه كان ضابطا ضمن الوحدة العسكرية الباكستانية المتمركزة في السعودية.

وهنا يشير كريم إلى أن دور منير، القيادي السابق في وكالة الاستخبارات الباكستانية، بالإضافة إلى قيادته جناح المخابرات العسكرية، أعطاه وعيا أكبر كثيرا من أسلافه بمخاوف دول مجلس التعاون الخليجي، ولذا قرر القيام بأول رحلة خارجية له إلى السعودية والإمارات.

ويشير قرار السعودية والإمارات وضع اللمسات الأخيرة على حزم المساعدات المالية الجديدة لباكستان بعد رحلة منير مباشرة، إلى التأثير الإيجابي الذي يمكن أن تحدثه «دبلوماسية الجيش» على العلاقات الثنائية خارج المجال الأمني، خاصة أن أصحاب السلطة المدنية الباكستانية قاموا بعدة محاولات فاشلة للحصول على المساعدات نفسها دون جدوى.

لكن ما الذي يمكن أن يقدمه الجانب الباكستاني للخليج مقابل سخائه المالي؟ يجيب كريم بأن العلاقة بين الأنظمة الملكية العربية وإيران لا تزال متوترة، خاصة بعد تعليق المفاوضات لاستعادة الاتفاق النووي، ما قد يصل بالبيئة الاستراتيجية الخليجية قريبا إلى مرحلة حافة الهاوية النووية.

وأشار إلى أن مكانة باكستان كقوة نووية، فضلاً عن علاقاتها الاستراتيجية والأمنية الوثيقة مع السعودية والإمارات، تجعلها لاعباً مهماً في هذه المواجهة. ولأن علاقاتها مع البلدين أصبحت تتحدد بشكل متزايد من خلال التغييرات في المشهد الأمني الإقليمي، فإن الجهات الفاعلة المسؤولة عن إدارة الاستراتيجية الأمنية لباكستان، وعلى رأسها الجيش، ستحتل مركز الصدارة في توجيه تلك العلاقات.

منتدى الخليج الدولي

اليمن بالحبر الغربي

العدد 1097

الثلاثاء 14 شباط/فبراير 2023

www.laamedia.net

تطبيع نتنياهو مع ابن سلمان..
خارطة طريق صعبة تمر عبر اليمن

سلط الزميل غير المقيم في مركز التعاون الدولي بجامعة نيويورك، جيمس تروب، الضوء على مساعي رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، لتطبيع العلاقات مع المملكة العربية السعودية، مؤكدا أن خارطة طريق هذا المسار ليست سهلة؛ إذ ترتبط بشكل وثيق بدفع الولايات المتحدة الأمريكية الرياض نحو قبول التطبيع.

وذكر تروب، في مقال نشره بمجلة «فورين بوليسي» الأمريكية، أن كبار المسؤولين الأمريكيين حول الرئيس جو بايدن قلقون من سياسات نتنياهو، سواء فيما يتعلق بالجبهة الفلسطينية أو حتى بمشاريع حكومته للإصلاح القضائي الداخلي، الذي سيخضع المحكمة العليا الإسرائيلية لسلطة البرلمان.

وأضاف أن مقايضة كبح تطرف الحكومة الإسرائيلية اليمينية مقابل دفع بايدن السعودية نحو قبول التطبيع يمكن أن تمثل صفقة يعرضها نتنياهو في زيارته القادمة إلى واشنطن، خاصة أنه بحاجة ماسة إلى هكذا جائزة كبرى لضمان بقائه في السلطة من جانب، وعدم الزج به في السجن بتهم الرشوة والفساد التي تلاحقه، من جانب آخر.

يعتقد نتنياهو أن واشنطن تستطيع دفع السعودية نحو التطبيع، عبر دعم المملكة بمبيعات الأسلحة، واعتبارها مع إسرائيل القوة الإقليمية الرئيسية بالمنطقة، عبر التزام أمني صارم من جانب الولايات المتحدة، خاصة أن النظام الشيعي الثوري في إيران يشكل تهديداً خطيراً حسب تقدير جيرانه السنة وإسرائيل.

وهنا يشير تورب إلى أن «جوهر اتفاقيات إبراهام هو التعاون الأمني الإقليمي ضد إيران»، ولذا وقعت إسرائيل اتفاقيات أمنية مع البحرين والمغرب، وتساعد الإمارات بمنظومة الدفاع الجوي الصاروخي في أعقاب هجمات على أبوظبي شنها الحوثيون المدعومون من إيران.

وأضاف أن هجمات الحوثيين التي استهدفت السعودية أيضاً ساعدت في دفع دول الخليج العربي إلى فلك إسرائيل، التي يشكل نظامها «القبة الحديدية» أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا في مجال الدفاع الجوي الصاروخي.

ويرى تروب أن نتنياهو محق في الاعتقاد بأن الشرق الأوسط سيكون مكاناً مختلفاً إذا انضمت السعودية إلى «اتفاقيات إبراهام»، مشيرا إلى أن هذا الاحتمال بات محل نقاش علني في الرياض؛ إذ لم يعد ولي عهد المملكة وحاكمها الفعلي، محمد بن سلمان، متعاطفاً مع الفلسطينيين بدرجة تفوق رئيس الإمارات محمد بن زايد آل نهيان.

ولذا لم يعترض ابن سلمان على نقل السفارة الأمريكية في إسرائيل إلى القدس، رغم أنه قرار أثار غضب الفلسطينيين وأنصارهم.

وإذا ألقى نتنياهو بعظمة للمتعصبين الدينيين في ائتلافه الحكومي عبر توسيع المستوطنات غير القانونية في الضفة الغربية أو إضفاء الطابع الرسمي عليها، أو عبر ضم جزء من الضفة الغربية، فلن ينضم ابن سلمان إلى «اتفاقيات إبراهام».

وفي هذا الإطار، ينقل تروب عن ديفيد شينكر، المسؤول السابق في إدارة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، وصفه لولي العهد السعودي بأنه «انتهازي؛ لكنه ليس أحمق»، في إشارة إلى أنه لن يقدم على تنازل مجاني لصالح نتنياهو.

ويشير تروب إلى أن ابن سلمان رفض طلب بايدن نفسه، في الصيف الماضي، خفض أسعار النفط؛ إذ ينظر السعوديون إلى أنفسهم على أنهم قوة صاعدة في الجنوب العالمي، ويتعاملون مع الولايات المتحدة والصين وروسيا وفقاً لمصالحهم الخاصة، ويصرون على أنهم لم يعودوا في المدار الأمريكي.

لكن السبب الأبرز لصعوبة خارطة طريق نتنياهو نحو التطبيع مع السعودية هو أن بايدن لن يقدم التنازلات التي يريدها ابن سلمان، حسب ما يراه تروب.

وأوضح: «حتى لو تركنا جانباً السلوك الوحشي لولي العهد السعودي في الداخل، بما في ذلك الإذن بقتل وتقطيع أوصال الصحفي المعارض جمال خاشقجي، فقد أمضى سنوات في خوض حرب وحشية مدمرة في اليمن».

وإزاء ذلك، سيكون من غير المعقول أن تقبل الولايات المتحدة علاقة مع السعودية شبيهة بحلف شمال الأطلسي، حسب ما يرى تروب، متسائلا: «ماذا لو رد ابن سلمان على هجوم حوثي آخر بضربة ضد إيران ثم تذرع بالالتزام الأمني للولايات المتحدة تجاه المملكة إذا ردت طهران؟!».

وأضاف أن بايدن، على عكس ترامب، لا يشارك وجهة النظر الإسرائيلية والسعودية بأن إيران يمكن ترهيبها وإسكاتها، خاصة بعد النتائج العكسية لانسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي مع طهران بإيعاز من الرياض وتل أبيب.

فإيران اليوم أخطر بكثير مما كانت عليه عندما تم التوصل إلى صفقة الاتفاق لأول مرة عام **2015**، وبات بايدن بحاجة إلى مساعدة إسرائيل والسعودية لاحتواء إيران؛ لكنه لا يستطيع السماح لهما بجر الولايات المتحدة إلى أعمال عدائية من شأنها أن تجعل الوضع الإيراني أكثر استعصاءً على الحل.

ولذا يرجح تروب ألا يقدم بايدن أي خدمة لنتنياهو بشأن السعودية، كما يرجح ألا يسمح له الكونجرس إذا أراد ذلك.

ومع ذلك، لا يمكن للولايات المتحدة أيضاً أن تغسل يديها من العلاقة مع السعودية، كما كان يأمل بايدن أن يفعل عندما تولى منصبه لأول مرة، خاصة بعدما اكتشف مكانة السعوديين الوازنة في سوق النفط.

ويخلص تروب إلى أن نتنياهو سيحتاج، عندما يشق طريقه إلى واشنطن، إلى أن يخبره بايدن بأن الولايات المتحدة مستعدة للمساعدة في تشكيل نظام جديد في الشرق الأوسط، شريطة ألا يكون نظاماً قائماً على إذلال الفلسطينيين وإجبار إيران على تغيير نظامها.

«فورين بوليسي»

عبد الرحيم جابر

جرى التحقيق معه لمدة شهرين، فلم تنكسر إرادته. نُقل بطائرة عمودية معصوب العينيين إلى الكنيست الصهيوني بطلب من أعضائه. أدخلوه إلى قاعة الجلسات على نقالة. حضر جلسة الاستماع عدد من القادة الصهاينة، أمثال إيغال ألون وموشيه ديان وإسحاق رابين. سألوه عن سبب عدائه لـ«إسرائيل»، وإن كان مستعدا للسلام معها...!

انضم إلى «منظمة أبطال العودة»، وشكّل أولى المجموعات الفدائية في الخليل عام 1965، ونفذت عمليات مثل عملية الحي الثوري بالقدس، وتفكيك سكة القطار، وضرب معسكر المجنونة بالخليل. أصبح مطلوبا لسلطات الاحتلال في المنطقة.

عام 1968، خطّط لإحدى أهم العمليات النوعية في حي اليهود بالقدس، حيث تم مهاجمة 11 هدفاً صهيونياً في وقت واحد، فشن الاحتلال عمليات انتقام واسعة من سكان القدس.

قرر الرد بتفجير فندق «أمبسادور»، حيث مقر الحاكم العسكري والقيادة العسكرية. ولخلل في التوقيت فشلت العملية، مودية باثنين من الفدائيين، فتم التنكيل بذويهم وهدم منازلهم، وطلبوا منه تسليم نفسه.

عام 1968 قرر ضرب المراكز الحيوية في عمق العدو: «تل أبيب»، مثل المحطة المركزية والسكة الحديدية ومبنى البريد المركزي. وتوالت الانفجارات، وشنت قوات الاحتلال حملات مكثفة واعتقلت عددا من مجموعته.

تحصن ورفاقه في جبال الخليل، وأخذ يخطط لعملية نوعية هدفها مفاعل ديمونة النووي، وبعد الاستطلاع المكثف انطلق على رأس المجموعة في 22 أيلول/ سبتمبر 1968، وعلى بعد 300 متر من أسوار المفاعل وقعوا في كمين وجرى اشتباك عنيف، فأصيب بـ11 رصاصة وتم اعتقاله، وانسحب أفراد المجموعة. ونقل إلى مستشفى للعلاج.

حُكم عليه بالسجن المؤبد 9 مرات. أفرج عنه عام 1979، ضمن عملية تبادل للأسرى، بعد أن قضى 12 عاماً في السجن، وأبعد إلى الخارج.

عام 1982، شارك في صد العدوان الصهيوني على لبنان، وكلف باستلام محور الرملة البيضاء، بقرار من سعد صايل، قائد غرفة عمليات المقاومة.

بعد الخروج من لبنان، توجه إلى دمشق، ثم إلى تونس، وعاد 1995 إلى غزة، وتقلد مسؤوليات أمنية بالسلطة. وفي 16 كانون الثاني/ يناير 2021، توفي إثر مرض عضال.

إصابة جندي صهيوني بجروح خطيرة في عملية طعن

طيران الاحتلال يشن غارات على غزة وغاصب يدهس طفلا في الضفة

رصد

شنت طائرات الاحتلال الصهيوني، فجر أمس، سلسلة غارات على قطاع غزة المحاصر.

واعتدت المقاتلات على عدة مواقع جنوب غرب مدينة غزة، بنحو 10 صواريخ، ما تسبب بانفجارات كبيرة واندلاع حريق تم السيطرة عليه لاحقا.

وأكد شهود عيان في غزة أن أضراراً بالغة لحقت بالموقع المستهدف وبالمنازل المجاورة له.

وأشار المركز الفلسطيني للإعلام إلى أن غارة جوية استهدفت نقطتي رصد للمقاومة شرقي خان يونس جنوب القطاع، وبيت حانون شماله. ولم يبلغ عن أي إصابات بشرية نتيجة العدوان الصهيوني.

وزعم قائد عسكري صهيوني أن العدوان استهدف موقعا تحت الأرض لإنتاج المواد الخام للصواريخ الخاصة بحركة «حماس»، محملاً الأخيرة المسؤولية عن إطلاق الصواريخ من غزة.

وأطلقت المقاومة على الفور عدة صواريخ تجاه مغتصبات غلاف غزة التي دوت فيها صافرات الإنذار.

من جانبه، قال حازم قاسم، الناطق باسم حركة «حماس»، أمس، إن القصف على قطاع غزة، والمتزامن مع العدوان على نابلس والقدس، يؤكد «أننا أمام عدوان على كل شعبنا الفلسطيني».

وأكد قاسم، في تصريح صحفي، أن «المقاومة ستظل درع وسيف الشعب الفلسطيني».

في السياق ذاته، استشهد الشاب الفلسطيني أمير بسطامي (22 عاماً)، أمس، جراء إصابته برصاص قوات الاحتلال الصهيوني لدى اقتحامها مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة.

وبحسب مصادر طبية، فإن الشاب بسطامي أصيب بعيار ناري في البطن ووصفت حالته بالحرجة، وما لبث أن أعلن استشهاده في مستشفى رفيديا.

كما أصيب ما لا يقل عن 5 شبان فلسطينيين بالرصاص الحي، أحدهم وصفت حالته بالخطيرة، وعدد آخر من المصابين بالاختناق بفعل إطلاق قوات الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع خلال عمليتها العسكرية التي استمرت ساعات.

إلى ذلك دهس غاصب صهيوني، أمس، طفلا وسط مدينة أريحا شرقي الضفة الغربية.

وذكر الإعلام الفلسطيني أن «المستوطن» دهس الطفل حينما كان يستقل دراجة كهربائية في شارع المنتزهات بأريحا. ولم تعرف حالة الطفل الصحية.

من جهة أخرى، لم تتأخر ردود الفعل المقاومة لجرائم الاحتلال الصهيوني المتنوعة في فلسطين، حيث ذكرت «القناة 14» العبرية، أمس، أن جنديا صهيونيا أصيب بجروح خطيرة، في عملية طعن عند حاجز شعفاط شرقي القدس المحتلة.

وقالت قناة «ريشت كان» العبرية إن فلسطينياً طعن شرطيا من «حرس الحدود» على متن حافلة عند تفتيشها على حاجز شعفاط وأصابه بجروح خطيرة، وفي تلك اللحظة أطلق جندي النار تجاه المنفذ وأصابه وأصاب معه جنديا ثالثا.

وقالت مصادر صهيونية إن حالة أحد الجنود المصابين حرجة جدا وميئوس منها.

وأوضحت مصادر صهيونية أن منفذ عملية شعفاط فتى يبلغ من العمر 13 عاماً وهو من سكان المخيم.

العدد 1097
الثلاثاء 14
شباط/فبراير 2023
www.laamedia.net

فضول تعزي

في كل بلدان العالم (غير بلادنا طبعاً) لا ينطبق قانون خدمة «الشقاة» على العلماء في المجالات النظرية والتطبيقية (60 عاماً)؛ ذلك لأنه كلما زاد عمر العالم زادت خبرته، إلى درجة أن يصبح مُنظَرا في العلوم الإنسانية. ولا يمكن أن يتقدم بلد يقوم بزرع شجرة والعناية بها عناية تامة حتى إذا ما أثمرت ونضج ثمرها قطفها ورماها في الشارع.

هذه القضية نطرحها أمام الوزير الشاب سليم المغلس، وزير الخدمة المدنية والإصلاح الإداري، الذي خصص يوماً من وقته لمقابلة المواطنين، وبكل حماس رأيته يتابع جهازاً كان يلبس سماحة النفاق والرياء اسمه «خدمة الجمهور».

يعني أن الوزير الشاب من مهام عمله إعادة النظر في كل القوانين التي تحتاج إعادة النظر، كالقانون «المفتري» بسن التقاعد في جامعاتنا ومعاهدنا العليا، بل وبعض مؤسسات الدولة هناك كفاءات ممتازة، فينبغي أن تظل عاملة ما دامت تملك الصحة والعافية والشدة على أن تنجز وتبدع، فأستاذ الجامعة، الذي خسرت عليه الدولة عشرات الملايين، لا بد أن يكافأ بالتقدير، فتستشيره إن كان قادراً على مواصلة تدريسه ومحاضراته فأهلاً وسهلاً، وإن كان قد بلغ به الجهد والمشقة مبلغاً فبإمكانه أن يكون أستاذاً مشرفاً على طلاب الماجستير والدكتوراه ليعطي الشباب علماً وخبرة وكفاءة وتوجيها.

إن كثيراً من أساتذة الجامعات الذين أحالهم القانون الأعمى (قانون عمر الستين سنة) سافروا للعمل في الجامعات والمعاهد العليا في الخارج، وكأن هذه البلدان التي هاجر إليها هؤلاء العلماء الأجلاء هي التي قامت بإعدادهم وتأهيلهم، وكأن اليمن مجرد «فقاسة» لتخريج هذه الأدمغة لتهاجر وحسب، فاليمن أولى من الغير.

إننا نتفهم قضية الستين سنة لـ»الشاقي» الذي لم يعد يستطيع حمل الأثقال؛ ولكن العالم والأكاديمي أمر آخر. في بلاد فيها عشرات الكوادر المؤهلة كمصر تقوم الدولة بتكريم العالم وتتركه ليختار: إما أن يستمر في التدريس وإما أن يكتفي بالإشراف على طلاب الدراسات العليا، بعد أن تمنحه السكن ولوازم الحياة الأخرى.

الوزير المخلص سليم المغلس المحترم، لا تترك العمل حتى تصلح هذا الخلل القبيح.

اللقاحات بين العقل والتجهيل

أحمد عطاء

لوحظ في الآونة الأخيرة انتشار موجة محاضرات تحذر الناس من تلقيح أطفالهم، وأن اللقاح عبارة عن سموم وأوساخ... إلخ. وقد التحق بركب المشككين والمحذرين الكثير من الناس الذين يجهلون حقاً ما هو اللقاح من أساسه، وما هي فائدته منذ بداية إطلاق أول لقاح. ولكن لا يجب علينا أن نصمت إطلاقاً، ويجب على وزارة الصحة الوقوف بوضوح أمام ما يحدث من شرخ للوعي الشعبي المتفهم لضرورة اللقاحات. وعلى القيادة في الرئاسات الثلاث، رئاسة الجمهورية والوزراء والنواب، إما إثبات كلام سليم السياني علمياً وتأكيده فعلاً وإما إيقافه تماماً والتخلص من هذه الترهات.

ثانياً: يجب على الدولة إما توزيع اللقاح وحمايته إعلامياً وثقافياً وبكل الطرق اللازمة، وإما منعه تماماً وتحمل المسؤولية أمام الله وأمام الشعب والأجيال القادمة.

ثالثاً: إن قرار اللقاحات هو قرار سيادي من الدرجة الأولى؛ كون منعه أو تعاطيه يعود على أطفال الجمهورية بشكل كامل، وهذا يعني الآن مسؤولية مجلس النواب في متابعة توصياته التي أوصى بها وزارة الصحة في المسائل التي أفضت إلى تشكيل لجنة من المجلس، وكان ضمن توصيات اللجنة تنفيذ جميع حملات التحصين وبشكل فوري، وتفعيل التثقيف الصحي في الوزارة لإيقاف الذين يشيعون خطورة اللقاح ويحاربون الوعي الشعبي الذي آمن باللقاح بعد أن لمس أثره في المجتمع حين كان الأب يموت عليه أطفاله الستة والسبعة، وكل عائلة كنا نسمع من روايات الأجداد أن لديهم ما لا يقل عن ثلاثة من أبنائهم توفوا لأسباب مجهولة، فيما تلاشت هذه الوفيات المرعبة والأمراض التي كانت تتفشى ما بين سنة وأخرى كالحصبة والجدري والشلل التي تكاد أن تختفي وهي بفضل الله سبحانه وتعالى وبفضل الوعي الشعبي وجهود برنامج التحصين وبرنامج التثقيف الصحي.

لكن الآن نمر بمرحلة حرب مرعبة قد تكون أفتك من العدوان والحصار الذي قتل أبناء الشعب؛ لأن أثرها الكارثي سيأتي على المدى البعيد الذي سنرى فيه الوضع الذي كان أجدادنا يحكون لنا عنه من الموت الفجائي للأطفال وغيره. وحربنا الآن هي حرب وعي وثقافة، وحرب لن تبقي بيتاً إلا وسيدفع الثمن لا قدر الله.

لقد فوجئت بأحد المنتمين لهذه الندوة المشؤومة يقول إنه صام شهرين متتابعين لأنه كان يحرض الناس على ضرورة إعطاء أطفالهم جرع التحصين الوقائية، مع تأكدي أنه لم يصم يوماً واحداً، وأنه مقابل ذلك سيصوم عامين كاملين لتحريض الناس على حرمان أطفالهم من اللقاح الوقائي، حيث سيرى أثر كلامه قريباً إن لم يكن هناك صحوة من المعنيين بالجانب الصحي، وهم الذين تقع على عاتقهم مسؤولية إثبات أهمية اللقاحات وفراغ الشائعات من المحتوى الإثباتي الطبي الذي من شأنه قلب البلاد إلى بؤرة وبائية مخيفة ستجعل الجميع يشعر بالندم يوم لا ينفع الندم.

السفارة في الطيارة!

عبدالملك سام

في العام 2000 تم عرض فيلم «قواعد الاشتباك»، الذي تم تصويره في المغرب، وحقق إيرادات تجاوزت 71 مليون دولار. وما يهمنا في الفيلم هو مشاهد صورت محاولة اقتحام السفارة الأمريكية في صنعاء، وكيف قام الجنود الأمريكيون بحماية السفارة وقتل المقتحمين، رغم أنهم لم يستخدموا كامل قوتهم وأسلحتهم!

كم مرة قلت لكم إن كل هذا مجرد تمثيل، وأن الخيال يبقى خيالا؟! الواقع أن هناك من ظل يعتقد أن هؤلاء الجنود المتأنقين كائنات أسطورية قادرة على إخراج النار من مؤخراتها! والحقيقة أن هذه الأفلام ليست سوى أداة للحرب الناعمة. ومن أهداف إنتاج هذه النوعية من الأفلام هو تضخيم قدرة الجنود الأمريكيين لتخويف الناس، وهذا ما فعلته أدوات أمريكية (كـ»القاعدة») لتضخيم قدراتها، وتسهيل هزيمة خصومها عبر الترهيب!

ما حدث في العام 2015 يؤكد أن الواقع يختلف تماما عن الخيال، ففي فجر الأربعاء 11 شباط/ فبراير 2015 قام السفير الأمريكي حينها، ماثيو تولر، بتسليم مفاتيح السفارة للموظفين اليمنيين هناك، وهرب مع 200 جندي مارينز بثلاثين سيارة مصفحة. والسبب كما صرح سعادته هو أنه لم يعد للأمريكيين أي مهمة في صنعاء!

مائتا جندي مارينز كانوا قادرين -حسب هوليوود- على احتلال مجرة «درب التبانة» دون أن يصاب أحد منهم بخدش، فما الذي يدفعهم للرحيل فجأة قبل أن يطلع النهار، بل وأن يكون هذا الفرار بحماية وضمانة وعلى متن طائرة عُمانية؟! أي أنه لم تتجرأ أي طائرة أمريكية على الهبوط في المطار!

أنا متأكد من أن السفير (تولر) كان قد خاط -قبل هذا اليوم- 201 جلبابا استعدادا للفرار، وأن فريدكين قد سبهم حتى جف حلقه بعد أن سمع خبر هذا الانسحاب المهين، وأن هذه الحادثة لو حصلت قبل تصوير فيلم «قواعد الاشتباك» لما وجد الفيلم من ينتجه!

نحن فيما مضى كنا نتعجب من منظر هؤلاء الجنود وهم يمرون أمام أعيننا بأسلحتهم باهظة الثمن، وعرباتهم الفارهة؛ ولكن تحت حماية جنود يمنيين بأجسامهم النحيفة وأسلحتهم الصدئة! وكنا نتساءل: من يحمي من؟! فقد كنا متأثرين بأفلام هوليوود، ونعتقد أن الجندي الأمريكي ضد الكسر. أما بعد هذه الحادثة فقد أقلعت عن عادة تصديق كل ما تعرضه هوليوود من أفلام.

أعتقد أن من المهم والواجب أن نحتفي بيوم 11 شباط/ فبراير من كل عام، بمناسبة فرار السفير الأمريكي وجنود المارينز من العاصمة صنعاء، وتركهم للموظفين اليمنيين في سفارتهم ليلاقوا مصيرهم! فهل من مدكر؟!

أما السبب الثاني لاحتفائنا بهذه الحادثة فهو أنهم بعد أن فروا، شهدنا فرار العملاء بعدهم، ودون أن نتحرى أو نبذل جهودا لكشف من يتعامل معهم، وبذلك أصبح اليمن أنظف وأجمل. ألا يستحق هذا الأمر أن نحتفل به؟!

محمد علي الحوثي يدعو للاهتمام بهذه الفئة

افتتاح بطولة الجمهورية لألعاب القوى للصم بذمار

رصد

افتتح عضو المجلس السياسي الأعلى، محمد علي الحوثي، بمحافظة ذمار، أمس، بطولة الجمهورية الثالثة لألعاب القوى للصم، التي تشارك فيها تسع محافظات.

وخلال الافتتاح، دعا عضو المجلس السياسي الأعلى رجال المال والأعمال إلى دعم هذه الفئة ورعاية وتبني بطولات الاتحاد العام لرياضة الصم، ووجه وزارتي الشباب والرياضة والمالية بالاهتمام بهذه الفئة.

ونوه الحوثي بما حققه رياضيو هذه الفئة خلال مشاركتهم الدولية، متمنيا أن تستمر فعالياتهم، ومساعدتهم في الخروج للمشاركة في البطولات الخارجية.

بدوره أوضح رئيس الاتحاد العام لرياضة الصم، أحمد القمراء، أن هذه البطولة تأتي تدشينا لأنشطة الاتحاد العام داخليا، والتي تهدف لاكتشاف المزيد من المواهب الواعدة لرعايتها وتأهيلها للانضمام إلى صفوف المنتخبات الوطنية مستقبلا.

وشهد مضمار استاد ذمار الدولي إقامة تصفيات تمهيدية لسباقي 100م و 200م شارك فيهما 18 لاعبا يمثلون محافظات: الأمانة، صنعاء، عدن، تعز، حضرموت، الحديدة، إب، ذمار، وعمران.

وانتهت التصفيات التمهيدية بتأهل ستة عدائين إلى نهائيات البطولة، التي ستقام صباح اليوم الثلاثاء، وهم:

سباق 100 متر:

محمد عبدالله الخولاني «أمانة العاصمة»، نايف عبدالله قاسم «الحديدة»، أحمد عبدالحكيم ثابت «عدن»، عبدالحكيم محمد مرشد «صنعاء»، محمد أحمد الميثالي (ذمار)، صفوان عبدالرقيب شمسان (تعز).

سباق 200 متر:

عبدالرحمن عبدالله الخولاني «الأمانة»، رعد عبدالسلام محمد «عدن»، مختار محجوب حسن «الحديدة»، أسامة ماجد الأشول «ذمار»، زكريا أحمد نعمان «إب»، أمجد عبد الله عبده «تعز».

حضر الافتتاح، وكيل وزارة الشباب لقطاع الرياضة علي هضبان، وعضوا مجلس الشورى حسن عبدالرزاق وعبده العلوي، ووكيل المحافظة عباس العمدي، ومدير مكتب الشباب بالمحافظة علي العوش، ورئيس اللجنة الفنية للبطولة الدكتور أحمد جاسر، ومشرفا الوزارة والبطولة خالد البتول وفؤاد الجراش، وعضو الاتحاد ماجد العميسي.

الدفاع تجتاح التأمينات والمحلية تدك أسوار المساحة

رصد/ تصوير: عبدالله الدرة

حقّق فريقا وزارة الدفاع ووزارة الإدارة المحلية فوزين عريضين، أمس، ضمن الجولة الأولى للمجموعة الثانية، من منافسات البطولة الأولى للوزارات والهيئات والمؤسسات الحكومية، على كأس الرئيس الشهيد صالح الصماد.

وتمكن فريق الدفاع من الفوز على هيئة التأمينات والمعاشات بخماسية نظيفة، فيما دك فريق وزارة الإدارة المحلية شباك هيئة المساحة الجيولوجية بسبعة أهداف دون رد، ليتصَدر «الإدارة المحلية» جدول ترتيب المجموعة بثلاث نقاط، وبفارق الأهداف عن وزارة الدفاع.

وتتواصل منافسات البطولة، التي تجرى منافساتها على ملاعب مدينة الثورة الرياضية بالعاصمة صنعاء، وتنظمها في 40 يوما وزارة الشباب والرياضة بدعم من صندوق رعاية النشء والشباب، اليوم، بإقامة مباراتين ضمن المجموعة السادسة، يلعب في الأولى فريق وزارة الخدمة المدنية مع وزارة النقل، وتجمع الثانية فريقي وزارة الكهرباء ووزارة العدل.

الأحد القادم

صنعاء تحتضن بطولة كرة اليد

عبدالكريم الرازي

تحتضن العاصمة صنعاء منافسات بطولة أندية الدرجة الثانية لكرة اليد، التي ينظمها الاتحاد العام للعبة.

وأوضح الكابتن حمزة صالح، أمين عام الاتحاد اليمني لكرة اليد، أن البطولة ستنطلق في 19 شباط/فبراير الجاري على صالة النادي الأهلي بصنعاء، ويشارك فيها 12 فريقا من عموم محافظات الجمهورية يمثلون أندية الدرجة الثانية.

وأشار في تصريحه لصحيفة «لا» إلى أن البطولة تأتي في إطار تفعيل الاتحاد لمنافسات اللعبة وبرامج الاهتمام بها وتوسيع قاعدة انتشارها في جميع المحافظات، لافتا إلى أن البطولة تقام بدعم من صندوق النشء والشباب والرياضة، ورعاية وزارة الشباب.

مارتينيز «جزار المان يونايتد» المحبوب

أثنى الهولندي إريك تين هاج، مدرب مانشستر يونايتد، على لاعبه ليساندرو مارتينيز، وأكد أنه يعتبر لقب «الجزار»، الذي أطلق على المدافع الأرجنتيني، أمرا إيجابيا.

وفي تصريحات نشرت أمس على موقع الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) قبل مواجهة برشلونة في «يوروبا ليج»، قال مدرب مان يونايتد: «أرى لقب الجزار الذي أطلق على ليساندرو مارتينيز شيئا إيجابيا، وليس سلبيا».

وأبرز أن «أسلوبه في اللعب قوي؛ لكنه ليس قذرا. طريقته تعجب الجميع كالمشجعين وزملائه المدافعين؛ لأنه يضفي روحا على الفريق».

وأضاف: «حين تكون الكرة لديه، يعلم كيف يتعامل معها. إنني أحبه كلاعب وأحب طريقته، وأتمنى أن نتمكن من الاعتماد عليه لفترة طويلة».

وانتقل المدافع الأرجنتيني إلى مانشستر يونايتد في تموز/ يوليو الماضي، قادما من أياكس أمستردام الهولندي.

ويستعد مانشستر يونايتد لملاقاة مضيفه برشلونة، الخميس المقبل، في ذهاب الدور المؤهل لدور الـ16 في بطولة الدوري الأوروبي.

14

إعداد: هاني جعمان

رسال 21

العدد 1097

الثلاثاء 14 شباط/فبراير 2023

أفقياً:

1 - شاعر فلسطيني (صاحب الصورة).
2 - خط يقسم الدائرة نصفين – غير ناضج – ثلثا "فطن".
3 - سارح أو نافر (معكوسة) – نبات يدخل في صناعة الأقمشة.
4 - مدينة ألمانية عاصمة ولاية ساكسونيا السفلى – مديرية في حجة (معكوسة).
5 - مختلف ومتعدد – علامات.
6 - يفرون – متشابهة.
7 - شهر سرياني (معكوسة) – شركة سيارات ألمانية – ضمير متصل.
8 - أحصد (معكوسة) – غليان.
9 - غطى وحجب – ودائع.
10 - تهذيب (معكوسة) – هدب (مبعثرة) – رتل.
11 - من أيام الأسبوع – مدينة فلسطينية.
12 - صفة خارجية للأشياء – نحيفة – متشابهان.

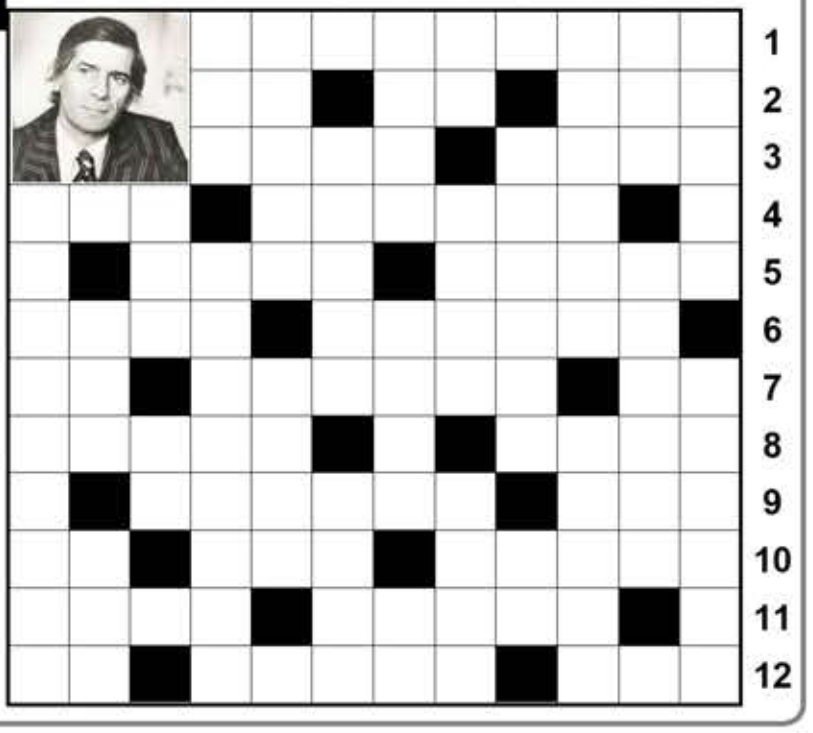

عمودياً

1 - شجاع – رياضة تعرف عربياً بـ"كرة القاعدة".
2 - طِيب – مادة متفجرة.
3 - يسابقه ويقامره – مديرية في شبوة.
4 - أكلة شامية تعد وجبة سريعة – للتعريف.
5 - منتج زراعي يمني شهير – نمُر – أنثى الحمار.
6 - شركة ساعات يابانية – جميل الوجه – متشابهان.
7 - استماتتي في الإخلاص – سرمدي.
8 - متصفح إنترنت أطلقته شركة "آبل" – طمره بالتراب.
9 - بلد – مديرية في البيضاء.
10 - تلا القرآن بتجويد – ثلثا "رتب".
11 - خاصتها – شهر هجري.
12 - مديرية في حجة.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ي	ر	م	ن	ل	ا	ن	س	ح	م	ل	عبد	1
	ي	■	ر	س	ك	م	ر	و	خ			2
	ث	ا	ث	ا	■	و	ا	ر	د			3
■		ن	■	ن	ع	ذ	ي	■	ع			4
ت		ا	هـ	■	ل	ج	ا	ب	■	ي	د	5
ا		ن	■	ا	ف	■	■	ق	ف	ا	ن	6
م		ا	ز	ل	■	ع	ج	ر	ن	■	و	7
		س	ر	ت	ح	ا	■	ة	ج	ح	■	8
ج			ب	ك	ا	ن	ع	■	ا	د	ل	9
ن			ي	ا	ل	م	ل	ا	ي	و	■	10
ي			■	م	ا	ل	ر	ق	ز	ث	و	11
ف			ج	ن	ل	ا	■	ة	ف	و	ك	12

حل العدد السابق

5	4	6	8	1	2	3	7	9
2	7	8	3	5	9	4	1	6
3	1	9	7	6	4	2	8	5
4	8	2	5	9	3	1	6	7
7	6	5	4	2	1	8	9	3
9	3	1	6	8	7	5	4	2
1	9	4	2	7	5	6	3	8
8	2	7	1	3	6	9	5	4
6	5	3	9	4	8	7	2	1

وحوحو

8				4	2			
		7				8	1	
	4	3						6
				1	5		6	
4			6		8			5
	6		4	9				
2						3	7	
	9	8				5		
			2	5				8

حدث في مثل هذا اليوم

14 شباط/فبراير

1958 العراق والأردن يشكلان "الاتحاد العربي الهاشمي".
1989 الخميني يفتي بهدر دم سلمان رشدي، مؤلف رواية "آيات شيطانية".
2005 اغتيال رئيس وزراء لبنان الأسبق رفيق الحريري بتفجير سيارته في بيروت.
2006 حراس المسجد الأقصى يُفشلون محاولة تسلل أربعة من الصهاينة إلى المسجد في وقت متأخر من الليل، حيث كانوا يحفرون في مقبرة الرحمة محاولين الوصول للمسجد.
2016 استشهاد مدني وإصابة آخر بقصف طيران العدوان السعودي منازل المواطنين في حيدان بصعدة. واستشهاد مدني وإصابة آخر بسلسلة غارات لطيران العدوان على تعز.
2018 استشهاد أربع نساء وطفلتين بقصف طيران العدوان السعودي الأمريكي محطة غاز بالحديدة ومديرية صرواح بمأرب.
2019 استشهاد وإصابة 13 صياداً بغارة لطيران العدوان السعودي الأمريكي على جزيرة بضيع بمحافظة الحديدة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
مسؤولياتك في العمل تزداد يوماً بعد يوم، ما يعزز موقعك وحصولك على ترقية. اهتم أكثر بنوعية طعامك، لأن الوزن الزائد يضرّك كثيراً.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
تقدّم يحمّسك لتكون رائداً في اختصاصك. ركّز جهودك على كيفية التخلص من السمنة الزائدة ومارس السباحة.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
لا تتخذ قرارات لست متأكداً من تطبيقها. الانفعالات تضرك، فتمالك نفسك ولا تعرّض استقرارك الصحي للخطر، واطلب النصيحة.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
تفكر في سفر سريع أو تتخذ قرارات ذكية وحاسمة في هذا الوقت. ابتعد عن المأكولات الغنية بالدهنيات والنشويات.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
لست مصيبا في حكمك على الشريك، وتخفي غيرة أو توحي بها. سارع للاستفادة من الصيف وانطلق برحلات أسبوعية للترفيه.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
لا تظنّ الوقت الطويل يعني أنك حضّرت لمشاريعك جيداً. تمالك أعصابك وتماسك لئلا تصل إلى الأسوأ.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
قلقك من تصرّفات الشريك مبرر؛ لكن مصارحته هي الحل الأنسب. الرياضة ضرورية لصحة أفضل.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
بعض التصرفات الصبيانية ليست لمصلحتك، وقد تنفر الشريك منك. تجنب الضغوط وابحث عن الراحة.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
عزز علاقتك مع الشريك والثقة بينكما. مزاجك السيئ سببه الإرهاق، فحاول إيجاد فسحة من الراحة.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
يسود الحب والأجواء الإيجابية علاقتك بالشريك. ولو شعرت بوعكة صحية راجع الطبيب.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
ارتباكك يثير قلق الشريك، وثير شكه في مختلف الأمور. اجعل الرياضة من أولوياتك.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
قدّم بعض التنازلات لتتخطى أزمة عابرة. أترك مشكلاتك المهنية في المكتب، وانطلق في رحلة ترفيهية.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله المسامح
المدير الفني: فؤاد الصامت
السكرتير الفني: سند المخافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

الثلاثاء 14
شباط/فبراير 2023
العـــدد
1097
إعداد: نبيـل الضيفـي

مرتدات

بضاعتكم رُدَّت إليكم!

Yahya Alqalisi

د. محمد حميح
@MJumeh

قلنا لتوكل كرمان انتقدي من نشائين متى تشائين من أعلى الهرم إلى أسفله.
هذا حقك وحقنا.
حاولنا أن نفهّمها أن فاموسها الذي يدور حول "الحذاء والنفاهة والنحاسة" شتائم لا تنتمي إلى النقد.
ولما ظننا أنها استوعبت الدرس،خرجت تقول أنت "لص انتهازي"!
لا فائدة
إلا الحماقة أعيت من يداويها

اثنان هما والطوفان حولهما، ألا يذكران بنص قبل نوح والسفينة.
سيكبران ويبحثان عن بيت بنوافذ كبيرة حتى تبقى لأيديهما فرصة نجاة جديدة.
حين ينضجان ويسألان: هل تعرفون اسم من أنقذكم؟! قد يقولان: لا، لكن عيونه جميلة.

Mohammed Alarifi

حادثة منع حفلة غنائية في مأرب ذكرتني بالنكتة حق واحد صوته خنة (انخم) سقط في بئر وما قدر يخرج، مر من جنبه واحد انخم مثله قال ل: خير ما لك؟ قال: سقطت وما قدرت اخرج! قال له: اطنعك (ينطق اللام نون) قال: أيوه طنعني. قال: عادك بتتليغج، يهودي من طنعك، ومش هو مركز انهم من نفس العينة!

سامي الاحمدي

اكتشاف جديد في دولة الإمارات، وتحديداً في عجمان!
تم اكتشاف سلاح آلي يعود إلى بداية خلق الإنسان، ويرجح العلماء أنه السلاح الذي قتل به قابيل أخيا هابيل!
نشكر البحث والتحريات الإماراتية التي قامت بمطابقة البصمات، وتأكدوا لنا بوجود بصمات قابيل عليه وتم إثبات أداة الجريمة.

Naji Ghaleb

الإخوة في المؤسسة الاقتصادية، اللجنة الاقتصادية، أمانة العاصمة، مديرية الوحدة... الخ! السوق الذي تشتوا تفتحوه في الستين الجنوبي بجنب مقلب النفايات حق أمانة العاصمة بكلها، بينهن جدر حاجز فقط، نفايات كلها جبال من القمامة والمخلفات، ما عاد نشتي نمرض ونتلوث، الذي فينا يكفي! وأيضا لصالحكم في العمل الاقتصادي، فهذه سلبية تقلل الإقبال على هذا السوق المركزي!
#وانتو__اخبر!

محمد عبدالكريم بديل

ستبقى عنواناً لكل حُـر، وعـزة لكل مؤمن، وكابوساً لكل منافق.
سيبقى ذكرك، ويعلو قدرك سيدي الشهيد القائد.

اسعد الكامل

لن يكون الحوار السياسي مع من تلطخت أياديهم وألسنتهم بدماء اليمنيين، فكل من شارك في العدوان الإجرامي على اليمن الأرض والإنسان لا يمكن بحال أن يكون جزءاً في الحوار، وهناك أحكام قضائية صدرت في حق أعداد من مجرمي الحرب المشاركين فعلاً في العدوان على الشعب اليمني.

yahya alOsta

يراهن العدوان على إطالة معاناة الشعب اليمني بعد الفشل العسكري والاقتصادي والسياسي والحصار، وتلك آخر الأوراق لدى العدوان، هي الرهان على عامل الوقت وزيادة المعاناة!

د/جمال وجيه الدين

يدرك ابن سعود حجم هزيمته في ملفات المنطقة، من سورية إلى العراق ولبنان وكذلك اليمن، ولذلك يحاول الهروب من الهزائم المتلاحقة التي مُني بها، وخاصة في اليمن التي مرغت أنفه بالتراب وكشفت للعالم ضعف وهشاشة جيشه ومعداته، بل كشفت هشاشة النظام بأكمله، ولولا المال لما بقي يوماً واحداً على عرش المملكة.

الحسن الجهني

أظهر الإعلام حجم الكارثة التي تسبب بها زلزال شرق المتوسط، بينما في اليمن كارثة أكبر، حيث المجاعات ونقص الدواء وعدم تعلم الأطفال... الخ تفترس الملايين من أبناء هذا الشعب الذي يفقأ الكثير عينيه عن أوضاعه الكارثية، ومثله مئات آلاف السوريين في المخيمات والمهجرين، فهل تتحرك إنسانيتنا؟!

Mahmoud Refaat

اغتيال قيادي مرتزق في صحراء الجوف

رصد

قتل قيادي مرتزق أمس في ظروف غامضة في صحراء الجوف.

وقالت مصادر محلية إن المرتزق علي بن ناجي شملان، المعين من قبل حكومة الفنادق قائدا لما تسمى "الكتيبة الأولى في لواء الصمود -حرس حدود"، عثر على جثته مرمية في صحراء الجوف.

وكان قيادي مرتزق يدعى أحمد لهيب المعين من قبل حكومة الفنادق مسؤولا لإمداد ما يسمى "اللواء الأول مشاة جبلي"، تعرض الشهر الماضي لاغتيال في منطقة "الخسيف" على أطراف مدينة مأرب.

وتعيش المحافظات المحتلة انفلاتا أمنيا وعمليات تصفيات بينية لأدوات الاحتلال.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

21 لا 16

الثلاثاء
14 شباط/فبراير 2023 — 23 رجب 1444هـ
العدد 1097

nojournalism@gmail.com

لا

لا "يثربَ" تُـؤوي مُحَمَّدَها ولا ... في بئرِ مكَّـةَ للظَّمـاءِ مَعـينُ
مازالَ باسـمِ اللهِ يُعبَـدُ قَيْصرٌ ... فِينـا، ويُذبحُ كالغريبِ حُسَـينُ
وقُريشُ في حرَمِ الأجانبِ نعجةٌ ... وعلـى الحِمى وشـعوبه "تنّينُ"
عـربٌ و"ضَـادُ" مُلوكهم عبريَّةٌ ... ووراءَ كلِّ عَبَـاءةٍ شَـارونُ
ذبحوا اخضرارَ دمشقَ في رَيْعَانه ... وتَيَتَّـمَ الـدُّوْرِيُّ والحسُّـونُ
ما عـاد يخفقُ للعروبـةِ بَعدَها ... قلـبٌ ولا لليعربـيِّ عَرِيـنُ!

صلاح الدكاك

سورية بجمال يوسف، وحُـزن أبيـه، وغدر إخوته!

نجاة صفا

إبـراهـيـم الحكيم

لا قلق!

لا قلق، ولا ينبغي لكل من يؤمن برب الفلق، الاستسلام لشعور القلق. يتعين أن نتيقظ للشر وبيناته ونسعى في دفعه مستعيذين بالله العزيز القدير من شر ما خلق. أكان هذا الخلق كائنا حيا، أو كائنا ميتا، تجري محاولة بعثه إلى الوجود، لينفث شروره كما يريد تحالف الشر والإثم والعدوان، لليمن، ويسعون إليه منذ ما قبل 2011م، بمعاونة ثلة من الجبناء!

لست قلقاً، شخصياً، وقلت هذا مرارا، لا أشعر بالقلق كثيرا على وحدة اليمن، إلى درجة الفزع، رغم كل ما قد يثير الجزع من مؤامرات عليها ومخططات ضدها، لم تعد سراً وتداولها يجري علنا، وأدواتها في الداخل تجاهر بتبنيها وتزعم "النضال" لإنفاذ خطة "الانفصال" على أرض الواقع، . .

بـ4

37 ألف وفاة حصيلة زلزال سورية وتركيا

رصد

ارتفع إجمالي عدد ضحايا الزلزال الذي ضرب تركيا وسورية الاثنين قبل الماضي بقوة 7.8 درجة إلى أكثر من 37 ألف وفاة في حصيلة غير نهائية.

وقالت هيئة إدارة الكوارث التركية (أفاد) في وقت سابق إن الزلزال خلف 31 ألفا و643 وفاة في جنوب تركيا، فيما وصل عدد الوفيات في سورية 4581 شخصا.

وقالت الأمم المتحدة إن هذه الحصيلة قد "تتضاعف".

وبحث الرئيس السوري بشار الأسد، أمس، مع وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارتن غريفيث تداعيات الزلزال والاحتياجات الطارئة للشعب السوري لتخطي تلك التداعيات.

وخلال لقائه منسق الإغاثة في حالات الطوارئ والوفد المرافق له، أكد الأسد لغريفيث على ضرورة إدخال المساعدات العاجلة إلى كل المناطق في سورية "بما فيها المناطق التي تخضع للاحتلال وسيطرة الجماعات الإرهابية المسلحة".

وأضافت الرئاسة السورية عبر حساباتها في مواقع التواصل الاجتماعي، أن الأسد شدد على "أهمية أن تركز الجهود الدولية أيضا على المساعدة في إعادة إعمار البنية التحتية في سورية، لأن ذلك يشكل ضرورة ملحة لاستقرار الشعب السوري وعودة اللاجئين السوريين إلى مدنهم ومناطقهم".